«بـــأس٢» يـدخـل الخـدمـة والـداخـلـيـة تـكـشـف بـعـض تـفـاصـيـلـه

عروض عسكرية وقوافل غذائية دعما للصمود واستعدادات شعبية لإحياء المولد

السبت
10 سبتمبر 2022م

14 صفر 1444هـ
العدد (1476)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اقتصاديون ومحللون سياسيون لصحيفة «المسيرة» حول احتجاز المشتقات:

إنعاش لأوراق خاسرة

توجيه أمريكي للسعودية بإدخال السفن تجنباً لرد متوقع ومبعوثها بالمنطقة مع تجاهل القرصنة

واشنطن تريد التمديد.. لتحييد الإمداد

إنذارات الرئيس ثقة بخيارات القيادة والعدو يعترف بالردع اليماني

4 سفن طليقة من 13 حبيسة.. المماطلة تهدد الهدنة

تقطير لا يلفي التحذير

انتصاف: ضحايا العدوان من النساء والأطفال تجاوز 13 ألفَ شهيد وجريح

المسيرة : صنعاء

كشفت منظمةُ انتصاف لحقوق المرأة والطفل عن ضحايا العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي على اليمن من الأطفال والنساء والذي تجاوز ١٣ ألفاً و٣٨٤ شهيداً وجريحاً.

وقالت المنظمةُ في إحصائية صادرة عنها، أمس الأول الخميس: إن عددَ الشهداء من النساء والأطفال، خلال ٢٧٠٠ يوم من العدوان، بلغ ٦٢٨٩ شهيداً منهم ٢٤٣٣ امرأة ٣٨٥٦ طفلاً، فيما بلغ عدد الجرحى من النساء والأطفال ٧٠٩٥، منهم ٢٨٥٨ امرأة ٤٢٣٧ طفلاً، مشيرة إلى أنها أحصت ٦ آلاف مدني أُصيبوا بإعاقةٍ؛ نتيجة الأعمال العدائية المسلحة منذ بدء العدوان، لافتة إلى أن العدد الفعلي أكبر بكثير.

ونوّهت المنظمة الحقوقية إلى أن ٤ آلاف ضحية من الأطفال والنساء لمخلفات العدوان، منهم ما يتراوح بين ١٠٠ إلى ١٠٥ ضحايا من الأطفال منذ سريان الهُدنة في الثاني من أبريل الماضي، لافتة إلى أن ٢ مليون و٤٠٠ ألف طفل على الأقل ما زالوا خارج المدرسة من أصل ما يقدر بـ ١٠ ملايين و٦٠٠ ألف طفل في سن الدراسة (من ٦ إلى ١٧ عامًا)، مشيرة إلى أن مليوناً و٤٠٠ ألف طفل يعملون في اليمن محرومون من أبسط حقوقهم.

وبشأن الوضع الصحي والغذائي في البلاد، أوضحت منظمةُ انتصاف أنه تم تسجيلُ أكثرَ من ٢ مليون و٣٠٠ ألف طفل دون الخامسة يعانون من سوء التغذية، و٦٣٢ ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم المهدّد لحياتهم بالوفاة خلال العام الحالي.

وبيّنت أن أكثر من مليون و٥٠٠ ألف من الأُمهات الحوامل والمرضعات يعانين من سوء التغذية منهن ٦٥٠ ألفاً وَ٤٩٥ امرأة مصابات بسوء التغذية المتوسط.

وأكّدت أن المستشفيات العامة والخَاصَّة في كافة أنحاء الجمهورية مهدّدة بالإغلاق خلال الأيّام القليلة القادمة؛ بسَببِ الحصار واحتجاز العدوان سفن المشتقات النفطية.

ودعت أحرار العالم للتحَرّك الفعّال والإيجابي لإيقاف العدوان وحماية المدنيين، وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني.

الداخلية تزيحُ الستار عن المدرعة «بأس٢» المصنَّعة محلياً

المسيرة : صنعاء

كشفت وزارةُ الداخلية، أمس الجمعة، عن جديدِ صناعاتها الفاخرة بخبرات يمنية بحتة، في تأكيدٍ جديدٍ على تنامي القدرات اليمنية العسكرية في كُلّ المجالات.

وأزاحت الداخلية، أمس، عن المدرعة «بأس2» المزودة بالقدرات الهجومية والدفاعية العالية وأنظمتها الدقيقة القادرة على تجاوز الهجمات المضادة.

وتتميّز المدرعة الجديدة «بأس2» بدروع صلبة قادرة على الصمود أمام الضربات المضادة الموجهة لها، فضلا عن سرعة حركتها التي تمكّنها من التعامل السريع مع طبيعة العمليات الدفاعية والهجومية.

وأكّدت وزارة الداخلية استمرار بناء القدرات بالخبرات المحلية لمواجهة مقتضيات المرحلة التي فرضتها ظروف العدوان والحصار.

وجددت الداخلية التأكيدَ على صونِها للأمن والاستقرار وإفشالِ كُلّ مؤامرات استهداف الجبهة الداخلية.

القبضُ على متهمين بالاعتداء على تربوي في إب

المسيرة : إب

تمكّنت الأجهزةُ الأمنيةُ في محافظة إب من القبضِ على المتهمين بالاعتداء على التربوي صلاح حسن علي المجيدي، وكيل مدرسة الشعب بمديرية المشنة، بعد أن قوبلت بغضبٍ واسعٍ في أوساط المواطنين.

وقال بيان صادر عن شرطة محافظة إب، أمس الأول الخميس، إنه وبعد قيام وكيل المدرسة المجيدي، بإخراج الطالب المدعو معتز عبدالحميد أحمد الغرباني -١٣ عاماً-، من ساحة المدرسة أثناء إقامة مباراة لمدرسي المدرسة، ذهب الطالب معتز لإحضار إخوته المدعو مختار عبدالحميد أحمد الغرباني -٢٦ عاماً-، والمدعو مالك عبدالحميد أحمد الغرباني -٢٩ عاماً-، وحين حضورهم إلى المدرسة أشهروا أسلحتهم على وكيل المدرسة، وقام حينها الطالب بالاعتداء على الوكيل.

وَأَضَافَ البيان أنه تم القبضُ على المتهين بالاعتداء على التربوي المجيدي، مؤكّداً أن أي اعتداء على الكادر التعليمي، هو إساءة لهذا الصرح التعليمي الكبير الذي يتخرج منه الأجيال متسلحين بالعلم والمعرفة.

فيما ميليشيا الاحتلال الإماراتي تفرض حصاراً مسلحاً على سيئون من محورين..

قواتُ «الإصلاح» تنشُرُ دباباتِها في حضرموت استعداداً للمعركة الوشيكة بالمحافظة النفطية

المسيرة : متابعات

أفادت شخصياتٌ قبَليةٌ في حضرموت لوسائل إعلام تابعة للعدوان، أمس الجمعة، بأن التوترَ بين ما يسمى قوات المنطقة العسكرية الأولى الموالية لحزب «الإصلاح»، وبين ما يسمى المجلس الانتقالي المدعومِ من الاحتلال الإماراتي، وصل إلى ذروته مع استمرارِ التحشيدات بين الطرفين لخوض معركة وشيكة في المحافظة الغنية بالثروات النفطية.

وأوضحت أن قواتِ «العسكريةَ الأولى الإخوانية» نشرت دباباتِها على الطريق الرابط بين سيئون ومأرب، واستحدثت مواقع محصّنة في مديريات العبر وشبام القطن وحجر الصيعر وغيرها، مبينة أن ما يسمى الانتقالي كثّف تعزيزاته إلى مدينة عتق مركز محافظة شبوة، في حين حشد ميليشيا النخبة الحضرمية بعد قطع الطرق المؤدية إلى سيئون، من جهة مديريتي ساه وتريم.

وأكّدت وصولَ المرتزِق مبخوت بن ماضي، منتحل صفة محافظ حضرموت المعين من العدوان، إلى مقر «العسكرية الأولى» في سيئون لتقديم عرض إلى قائدها الإخواني المرتزِق صالح طيمس بالانسحاب.

يأتي ذلك في وقت بدأت فيه ما يسمى قوات الهبة الحضرمية الموالية للاحتلال الإماراتي، أمس الأول الخميس، تطويقَ معقل قيادة القوات الموالية للإصلاح في محافظة حضرموت.

وبحسب مصادر مطلعة، فقد وصلت فصائلُ وميليشيا الاحتلال الإماراتي إلى مديريتي تريم وساه، الحدودية مع مدينة سيئون، من الجهة الشرقية الجنوبية، حَيثُ يسعى مرتزِقة الاحتلال إلى تطويق المدينة من محورين، مشيرة إلى أنها قطعت الطرق المؤدية إلى سيئون من المنفذ الشرقي.

وتأتي التطورات، بعد ساعات قليلة من إعلان ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى المتمركزة بمدينة سيئون التابعة للإصلاح، رفع درجة التأهب القصوى، تحسباً لهجوم محتمل للفصائل المدعومة من الاحتلال الإماراتي، مع تلويح الأخيرة بتنفيذ اجتياح عسكري كبير للهضبة النفطية.

السعوديّةُ تعتدي بالضرب على «قائد المنطقة السادسة» بحكومة المرتزقة حاول الهرب إلى تركيا

المسيرة : متابعات

ألقت القواتُ السعوديّة، أمس الأول الخميس، القبضَ على قيادي عسكري مرتزِق أثناء محاولته مغادرة اليمن دون إبلاغها.

وذكرت مصادرُ إعلامية، أن الاستخبارات السعوديّة علمت بسفر قائد ما يسمى بالمحور الشمالي قائد اللواء الأول حرس حدود، المرتزِق هيكل حنتف، من مطار سيئون إلى القاهرة على متن طائرة «اليمنية» فأمرت الطائرة بالهبوط في مطار جدة.

ووفقاً للمصادر، فقد قام ضابط سعوديّون بإنزال المرتزِق حنتف من على متن الطائرة في مطار جدة بطريقة مهينه قبل أن يقوموا بضربه واقتياده إلى جهة مجهولة، فيما واصلت الطائرة رحلتها إلى القاهرة.

من جانبه، قال الخبير العسكري الموالي للعدوان علي النسي في تغريدة له عبر منصة تويتر الخميس: إن السلطات السعوديّة علمت بسفر المرتزِق هيكل حنتف، قائد ما يسمى المنطقة العسكرية السادسة في حكومة الفنادق، من مطار سيئون إلى القاهرة فامرت بتحويل الرحلة والهبوط في مطار جدة الدولي والقبض عليه لتهربه من التحقيق عن ما حدث في المحور الشمالي بالجوف.

وَأَضَافَ أن عملية اعتقال المرتزِق حنتف جاءَ على خلفية إجراء السعوديّة تحقيقاً عسكريًّا حول أسباب سقوط جبهة اليتمة بيد قوات الجيش واللجان الشعبيّة في ديسمبر الماضي، خَاصَّة بعد تقديمها أسلحة نوعية وكافة متطلبات القوات المتمركزة فيها؛ كونها القريبة من نجران.

وذكرت أن لجنة التحقيق السعوديّة حملت منتحل صفة محافظ محافظة الجوف قائد محورها العسكري المرتزِق أمين العكيمي، والمرتزِق هيكل حنتف، مسؤولية سقوط جبهة اليتمة الاستراتيجية بيد قوات الجيش واللجان الشعبيّة، موضحة أن المرتزِق العكيمي خلال تحقيق اللجنة السعوديّة معه ألقى بالمسؤولية على المرتزِق حنتف مستنداً إلى تقرير أصدرته ما تسمى هيئة الأركان في حكومة الفنادق، إلا أن الأول نفى تلك الاتّهامات، رافضاً الاستجابة لاستدعاء لجنة التحقيق بالحضور إلى الرياض.

وأشَارَت المصادر إلى أن المرتزِق حنتف أعد نفسَه للسفر إلى القاهرة تمهيداً للمغادرة إلى تركيا، إلا أن الاستخبارات السعوديّة علمت بتحَرّكه من مطار سيئون وطلبت من الطائرة الهبوط اضطرارياً في جدة، ليتم القبض عليه.

حكومة المرتزِقة تناقض نفسَها وتفضحُ دورَها المخزي في الحصار

بعد ارتفاع عدد السفن المحتجزة إلى 13..

تحذيرات القيادة تكسر تعنت العدو:

الإفراجُ عن أربع سفن وقود

المسيرة : خاص

أعلنت شركةُ النفط اليمنية، وصولَ أربع من سفن الوقود المحتجزة إلى ميناء الحديدة، الجمعة، وذلك بعد تحذيراتٍ وجّهها رئيسُ الجمهورية لدول العدوان بشأن تداعيات استمرار قرصنة السفن، وبعد اعتراف حكومة المرتزِقة بمسؤولية العدوّ عن احتجاز السفن في فضيحةٍ مدوية جديدة كشفت زيفَ كُلّ الدعايات التي روّجتها خلال الأيّام الماضية للتغطية على تشديد إجراءات الحصار الإجرامي المفروض على البلد.

وقال الناطق الرسمي لشركة النفط، عصام المتوكل: إن «أول ٤ سفن من سفن الوقود التي احتجزها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ وصلت إلى ميناء الحديدة» وأضاف: «ننصحُ تحالفَ العدوان باستغلالِ فُرصة الهُدنة المؤقتة واحترام الاتّفاق والإسراعِ في إدخَال باقي السفن المحتجزة».

وكان تحالفُ العدوان قد دفع، الخميس، بحكومةِ المرتزِقة للتصريح بأنها «سمحت بشكلٍ استثنائي» بدخول عدد من سفن الوقود إلى ميناء الحديدة «استجابة لطلب أممي»، الأمر الذي مَثَّلَ اعترافاً صارخاً وواضحًا باحتجاز السفن ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، كإجراءٍ رسمي من إجراءات الحصار التعسفية.

وأثار تصريحُ حكومة المرتزِقة موجةَ انتقادات وسخرية واسعة؛ كونه جاء بعد أيَّام قليلة من تصريح رئيس ما يسمى «المجلس الرئاسي» للخونة، المرتزِق رشاد العليمي، الذي أنكر فيه وجودَ أية قيود أو إجراءات تمنع وصول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة.

ويكشفُ التناقضُ الفاضِحُ بين تصريحات المرتزِقة، عن حقيقةِ عدمِ امتلاكهم قرارَ حجز السفن أو السماح لها، بل يؤكّد أنهم يمارسون فقط دور الأبواق الإعلامية لترديد ما يطلبه منهم تحالف العدوان وتحمل الفضائح بدلاً عنه.

وجاء وصولُ السفن الأربع وتصريح حكومة المرتزِقة حول «السماح» بدخولها، بعد إنذاراتٍ شديدةِ اللهجة وجّهها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشّاط، لدول العدوان، جاء فيها أنّ الاستمرارَ باحتجاز السفن يعرِّضُ الهُدنة لخطرٍ كبير ويجعلُها في مهبِّ الريح.

ومنذ الموافقةِ على التمديد الأخير للهُدنة رفض تحالف العدوان السماح لأية سفينةٍ من استحقاقات التمديد بالوصول إلى ميناء الحديدة، الأمر الذي أَدَّى إلى عودةِ أزمة المشتقات النفطية في صنعاء والمحافظات.

وكانت شركةُ النفط أكّدت، الخميس، أن عددَ سفن الوقود المحتجزة ارتفع إلى ١٣ سفينة، بعدَ قيام تحالف العدوان باحتجاز سفينة الديزل «ديتونا» بالرغم من حصولها على كافة التصاريح اللازمة للوصول إلى ميناء الحديدة.

وحذّرت الشركةُ من أن «الإمعانَ في تضييق الخناق على الشعب اليمني سيؤدي إلى تفاقم المعاناة نتيجة توقف العديد من القطاعات الخدمية خَاصَّة الصحة والكهرباء والمياه والنقل».

ودعت «الأمم المتحدة والمنظمات التي تدّعي حرصها على السلام بسعيها لتمديد الهُدنة إلى إلزام تحالف العدوان بتنفيذ بنود الهُدنة ونقاطها المتعلقة بدخول سفن المشتقات النفطية».

وأكّد الرئيس المشاط قبل أيَّام قليلة أنه إذَا لم تدخل سفن الوقود فَإنَّ المجلس السياسي الأعلى سيتخذُ قراراً مناسباً للرد.

ويؤكّد مراقبون أن وصولَ السفن بعد فترة وجيزة من تحذيرات الرئيس، يمثل دلالةً واضحةً على أن صنعاء تمتلك اليد العليا على الطاولة وفي الميدان، وأنها قد استطاعت أن تفرض معادلتها للحرب والسلام على تحالف العدوان.

وتستخدم قوى العدوان سفنَ الوقود كورقة ابتزاز وضغط للحصول على مكاسبَ عسكرية وسياسية، لكن صنعاء استطاعت أن تثبِّتَ المعادلة التفاوضية الوطنية التي تقتضي معالجة الملف الإنساني قبل الدخول في أية تفاهمات أُخرى.

وأكّدت صنعاءُ أن فترةَ التمديد الحالية للهُدنة قد تكون الأخيرة إذَا لم يتم التوصل إلى اتّفاق واضح لصرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة.

واعتبر محللون أن لجوءَ تحالف العدوان خلال الفترة الأخيرة إلى احتجاز سفن الوقود، جاء بهَدفِ خفضِ سقف المتطلبات الإنسانية التي تتمسك بها صنعاء، والتهرّب من الالتزام بدفع المرتبات، ومحاولة إعادة عَجَلة المفاوضات إلى نقطة البداية، لكن تحذيراتِ القيادة الوطنية قطعت هذا الطريق أمام العدوّ الذي لجأ إلى الهُدنة في الأَسَاس للهروب من تداعيات التصعيد؛ لأَنَّ هذه التداعيات ستتضاعف إلى حَدٍّ كبير وغير مسبوق في حال فشل الهُدنة؛ نظراً للمتغيرات العالمية والوضع الداخلي لدول العدوان نفسها، إضافةً إلى الطبيعة التصاعدية لمسار الردع.

خلال فترة الهُدنة..

وثيقة تكشف قيوداً جديدةً فرضها المرتزِقةُ على استيراد الوقود

المجلس الاقتصادي الأعلى
المكتب الفني

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: 2022/06/27
الرقم: 2022/0804/CIRC

تعميم رقم (4) لسنة 2022 بشأن مصادقة وتعميد شهادة المنشأ

الأخوة/ مستوردي المشتقات النفطية
الأخوة/ الشركات الناقحصة
المحترمين
المحترمون

إلحاقاً وتأكيداً على التعميم رقم (1) لسنة (2021) وبناء على صلاحيات المكتب الفني بهدف ضبط المواصفات الفنية لشحنات الوقود المستوردة الى الجمهورية اليمنية والتأكد من سلامة وقانونية مصدر استيرادها وفقاً لمواصفات شركة النفط اليمنية ولما فيه الصالح العام فإن عليكم الالتزام بالتالي: -

- مصادقة وتعميد شهادة المنشأ للشحنة المستوردة من قبل الجهة الحكومية المخولة بذلك سواء وزارة الصناعة أو الغرفة التجارية والواقعة في نطاق الميناء النفطي المصدر للشحنة.
- إرفاق الشهادة بعد المصادقة والتعميد من ضمن الوثائق المقدمة للمكتب الفني لطلب وثيقة الموافقة للشحنات المستوردة.
- تسليم نسخة من الشهادة لإحدى الشركات الناقحصة والمعتمدة من قبل المكتب الفني لمطابقتها في ميناء المغادرة وقبل مغادرة السفينة لمطابقتها.

علماً بانة لن يتم قبول أي طلبات وارده للمكتب دون إرفاق شهادة المنشأ المعتمدة والمصادق عليها من الجهات المذكورة أعلاه ابتداء من 10 يوليو 2022م وعليكم الالتزام بتنفيذ ما ورد لكافة الموانئ اليمنية.

المكتب الفني للمجلس الاقتصادي الأعلى

- نسخة مع التحية لرئيس المجلس الاقتصادي الأعلى

www.secyemen.org

المسيرة : متابعات

كشفت وثيقةٌ جديدةٌ عن قيام سلطة المرتزِقة بفرض قيود إضافية تعسفية على عملية استيراد المشتقات النفطية، في إطار إجراءات الحصار الوحشي الذي يفرضه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على البلد، والذي يشارك فيه المرتزِقة كأدواتٍ مقابل مبالِغَ يقومون بتقاضيها من المستوردين.

وتتضمّنُ الوثيقةُ الصادرةُ عما يسمى «المجلس الاقتصادي الأعلى» التابع لسلطة مرتزِقة العدوان، إلزام المستوردين بالتعامل مع شركة محدّدة لفحص «المواصفات الفنية لشحنات الوقود المستوردة»، كما تطلب إرفاق العديد من وثائق الموافقة من جانب سلطات المرتزِقة.

وبحسب السكرتيرِ الإعلامي للجنة الاقتصادية العليا في صنعاء، إبراهيم السراجي، فَإنَّ الشركة التي فرضها المرتزِقة تتقاضى مبالغَ كبيرةً مقابل أن تقومَ بالفحص، مُشيراً إلى أن هذه صورةٌ واحدةٌ من صور النهب والابتزاز الذي يمارَسُ من قبل سلطات المرتزِقة بحق التجار والمستوردين.

وأوضح السراجي أن هناك إتاوات «بدون أي مستند» تفرض على المستوردين مقابل منح السفن تصاريح الدخول.

ويأتي ذلك في إطار سلسلة قيود تعسفية طويلة يفرضها تحالف العدوان ومرتزِقته على عملية استيراد البضائع والسلع إلى البلد بشكلٍ عام، والمشتقات النفطية بشكلٍ خاص، حَيثُ فَرضت قوى العدوان على المستوردين شراء الوقود من الإمارات فقط، وأخضعتهم لإجراءات تعسفية متنوعة.

وإلى جانب هذه القيود، تقوم دولُ العدوان باحتجاز سفن المشتقات النفطية بشكلٍ متواصل في البحر الأحمر، الأمر الذي تترتب عليه غراماتٌ مرتفعة وكبيرة تساهم في إبقاء أسعار الوقود مرتفعة.

ويعودُ تاريخُ الوثيقة المذكورة، إلى يونيو الفائت، ما يعني أن القيود الجديدة فُرضت خلال الهُدنة العسكرية والإنسانية المعلنة في أبريل، وهو ما يعبر عن إصرارٍ واضح من جانب تحالف العدوان ومرتزِقته على التمسك بالحصار وحرمان الشعب اليمني من الفوائد المحدودة للغاية التي يفترض أن يضمنها اتّفاق الهُدنة.

وكانت شركة النفط اليمنية كشفت مؤخّراً عن مراسلاتٍ تُظهِرُ تواطؤ الأمم المتحدة مع قوى العدوان في عرقلة وصول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، حَيثُ تقومُ آلية التفتيش الأممية بتوجيه السفن نحو مناطق الاحتجاز وتطلب منها انتظار «تعليمات من سفن التحالف»، الأمر الذي يعتبر مشاركةً عمليةً في الحصار.

قوى العدوان تواصلُ مساعي نسف السلام بنحو 700 خرق لـ «مسقط» و «ستوكهولم» خلال 72 ساعة

المسيرة: خاص

تواصلُ قـوى العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي وأدواتها المرتزِقة مسـاعيها الظلامية لنسف جهود السلام وفتح المزيـد من الأبواب أمام تعقيدات الوضع الإنسـاني، حَيثُ ارتكبت خلال الثلاثـة الأيّام الماضية نحو ٧٠٠ خرق لاتّفاقي الهُـدنة الإنسانية والعسكرية والحديدة.

وأوضحت مصادر عسـكرية لصحيفة المسيرة أن قوى العـدوان وأدواتهـا اخترقت اتّفـاق الهُـدنة خـلال الـ٧٢ سـاعة الماضية بأكثر مـن ٥٧٠ خرقاً بمشـاركة الطيران والأسـلحة الثقيلـة، في تأكيدٍ عـلى نية دول العـدوان نحو العـودة للتصعيـد وتفجير الأوضاع على انقـاض الهُـدنة وجهـود السـلام الجاريـة التـي يحافـظ عليهـا الطـرف الوطني.

وأوضحـت المصـادر أن خروقـات المرتزِقـة تمثلـت في أكثر مـن ١٥٠ عملية تحليق للطيران التجسـسي المسـلح والطـيران الاسـتطلاعي في أجـواء محافظـات الحديـدة وصعـدة والجوف ومأرب وتعز وحجّـة والضالع، إضافة إلى اختراقات بالطيران في مناطق ما وراء الحدود.

وفي سـياق تصعيـد الخروقات سـجلت المصادر خروق بضربات جوية للطيران الاسـتطلاعي المسلح على مناطق في الحديـدة، منوّهـةً إلى أن نحـو ٣٠٠ خـرق تمت بقصف مدفعـي وصاروخي ونـاري على مواقع الجيـش واللجان الشـعبيّة ومنازل المواطنين في عددٍ مـن المحاور والجبهات والمحافظات.

ولفتت المصادر إلى قصفٍ مكثّـف بكل العيارات النارية والثقيلة والخفيفة والمتوسـطة اسـتهدفت، أمس، مواقع الجيـش واللجـان الشـعبيّة في مـأرب وصعـدة وجبهات الحـدود، إضافـةً إلى قصـف مماثـل في جبهـات مـا وراء الحدود، وهو الأمر الذي يكشـف توسـع نطاق الخروقات والانتهاكات ضمن مساع تفجير الأوضاع والقضاء على ما تبقى من الهُـدنة المشـتعلة التي أبقت على معاناة كبيرة في صفوف المواطنين.

وقالـت المصـادر: إن قصفـاً مدفعياً اسـتهدف مواقع الجيـش واللجـان في المزرق وحرض والطينة وبني حسـن بمحافظـة حجّـة، وفي المدافن والملاحيـظ ورازح والبقع وشدا بمحافظة صعدة.

إلى ذلـك، سـجلت غرفـة عمليـات ضبـاط الارتبـاط والتنسـيق لرصد خروقـات العدوان بمحافظـة الحديدة، قرابة ٢٠٠ خرق خلال الثلاثة الأيّام الماضية.

وفي حـين أن الحديـدة مشـمولة باتّفاقـي الهُـدنـة والسـويد الموقعـان في مسـقط والعاصمـة السـويدية سـتوكهولم فـإنَّ اسـتمرار الانتهاكات فيهـا وتصعيدها يؤكّـد مدى سـعي العدوان لتفجير الوضع، في حين يكشف مدى التراخي الأممي إزاء كُـلّ هذه الانتهاكات.

وقد شهدت الخروقات في الثلاثة الأيّام مشاركة بغارات جوية للطيران الاسـتطلاعي التجسسي وتحليق مكثّـف في مناطق متفرقة من الحديدة، وتحديداً في حيس والجبلية.

وتمثلـت باقـي الخروقـات في أكثـر مـن ١٢٠ خرقـاً بالقصف المدفعي والصاروخي والناري على مواقع الجيش واللجان، علاوة على قصفٍ طال المناطق المأهولة بالسكان.

وتأتي هذه الانتهاكات في ظل اسـتمرار التواطؤ الأممي المتعمـد بغرض توفير الغطاء لتحالـف العدوان وخروقاته وانتهاكاته وجرائمه المُستمرّة في ظل الهُـدنة المشتعلة.

تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً»:

أبناءُ ووجهاء مديرية الثورة يؤكّـدون الجهوزية للرد على التصعيد بعرض عسكري رمزي

المسيرة: صنعاء

تأكيداً على توسـع حالة التعبئة والاسـتعداد للخيـارات المشروعة؛ ورداً عـلى تصعيد العدوان وانتهاكاتـه وجرائمه، شـهدت مديريـة الثورة بأمانـة العاصمـة، أمـس الأول، عرضـاً رمزيـاً ضمـن جهـود حملـة التحشـيد والتعبئـة لرفد الجبهات، تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً».

وردّد المشـاركون في العـرض الـذي تقدمـه عضـو مجلس النـواب محمـد الطوقـي ومدير المديريـة عقيل السـقاف وقائد العـرض العقيد هاشـم إبراهيم، الهتافات والشـعارات المؤكّـدة عـلى مواصلـة الصمـود والثبـات والتضحية في ميادين العزة والكرامة لمواجهـة العدوان ورفع الحصار.

وجاب العرض العسـكري الرمـزي عدداً من الشـوارع بمشـاركة قيادات محليـة وتنفيذية وأمنية وعسكرية ومشايخ وعقال.

وأكّـد أبنـاء ووجهـاء مديريـة الثـورة، الجهوزيـة والنفير لدعم المرابطـين في الجبهات بالمال والرجال للدفاع عن الوطن وسيادته ودحر قـوى العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي حتى تطهـير كامـل الأراضي اليمنيـة من دنس المحتلّـين، منذدين باسـتمرار أعمـال القرصنة البحرية واحتجاز سـفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان، وتشديد الحصار وتداعياته الإنسـانية والاقتصاديـة ومضاعفـة معانـاة الشعب اليمني.

واعتـبر أبناء الثـورة، العرض رسـالة لقوى العدوان باستمرار الجهوزية لمواجهة ممارسات وجرائـم وانتهـاكات تحالف العـدوان والحصار وإصراره على مضاعفة معاناة اليمنيين.

أحرارُ العاصمة ينظمون عدداً من الوقفات استعداداً لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة: صنعاء

اسـتعداداً لإحيـاء مناسـبة المولـد النبـوي الشريف بشـكلٍ واسع وغير مسـبوق، نُظمت في مديريات أمانة العاصمة، أمس، عقب صلاة الجمعـة، وقفـات شـعبيّة أكّـدت الجاهزية العاليـة لإحيـاء المناسـبة الجامعة لـكل أبناء الأُمَّـــة العربية والإسلامية.

وأكّـد المشـاركون في الوقفات أن الشـعب اليمني يتميـز بإحياء هذه المناسـبة العظيمة كُـلّ عام كما تميز بنصرته لرسـول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ-.

وأشاروا إلى أنه بالرغم من استمرار العدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي إلا أن الشـعب اليمنـي يحيي هذه المناسـبة لتعزيـز الارتباط بالرسول الأعظم.

ودعـت بيانات صادرة عن الوقفات الجميع إلى المشـاركة الفاعلـة في إحيـاء ذكـرى المولـد النبـوي الشريـف وإبـراز التعظيـم والاقتـداء برسـول الله -صلـوات الله عليه وآله وَسـلم-، فيما دعت البيانات كُـلّ أحرار الشـعب اليمني إلى الاسـتمرار في رفد الجبهـات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر.

وأكّـدت عـلى أهميّـة تجسـيد التكافـل الاجتماعي والإحسـان إلى الفقـراء والمحتاجين كأهم نشاط في هذه المناسبة العظيمة.

صنعاء: قافلةٌ عنب للمرابطين في الجبهات مقدمة من أبناء ووجهاء قرضة والقمعة في بني حشيش

المسيرة: صنعاء

في سـياق اسـتمرار الزخم الشـعبي الداعم لخيـارات الصمـود والمواجهـة، سـير أبنـاء ووجهـاء قرضـة والقمعـة في مديريـة بنـي حشـيش محافظـة صنعـاء، أمـس الجمعـة، قافلة عنب للمرابطين في الجبهات.

وخـلال تسـيير القافـلة التـي تأتـي تزامناً مع قـرب حلول مناسـبة ذكرى المولـد النبوي الشريـف عـلى صاحبه أفضـل الصلـوات وأتم التسليم، اعتبر أبناء المنطقة رفد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة أقل واجب تقديراً لتضحياتهم في الذود عن الوطن، في حين احتوت القافلة على أكثر من ٢٠٠ سلة من العنب.

وأكّـد أبنـاء ووجهـاء قرضـة والقمعـة أن تقديـم هـذه القافلـة تأتي في إطار تدشـين فعاليات ذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسـلين، مؤكّـدين الاسـتمرار في تقديـم القوافل حتى تحقيق النصر.

وأكّـد عضو مجلس الشـورى فضل مانع، اسـتمرار الـدور الكبـير لأبنـاء مديريـة بنـي حشيش في رفد جبهات العزة بكل غال ونفيس وتعزيز كُـلّ عوامل الصمود ومواجهةُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي. وكانت عدد من قرى ومناطق مديرية بني حشـيش قد سـيرت خلال الأسـابيع الماضية قوافـل عنب تجاوزت الآلاف من السـلال بكل أنواعه، في ظل استمرار الـدور المـشرف لأحـرار المديريـة في مواجهـة العدوان والسعي لتحقيق النصر.

«جامعة 21 سبتمبر» للعلوم الطبية تستعدُّ لتخريج الدفعة الثانية من طلابها

المسيرة: خاص

تستعدُّ جامعة ٢١ سـبتمبر للعلوم الطبية، لتخريج الدفعة الثانية من طلابها الذين أنهوا خمس سنوات من العلم والتحصيـل تحت أزيز طائرات العـدوان الغادرة، وفـوق كُـلّ المصاعب والأزمات التي حاولت من خلالها تلك القـوى الظلامية المعتدية على تعطيـل عجلة العلم والبناء.

ويعتـبر تخريج هذه الدفعة مـن الجامعة التي أتت بها ثـورة الحادي والعشرين من سـبتمبر الفتية، إنجازًا جديدًا يضافُ إلى سـجلِّ الإنجازات التي عمّدها اليمنيون بعزمهـم وإصرارهـم على مواكبـة المرحلة رغـم كُـلّ ما تحتويه من صعاب.

وفيما تشـمل الدفعة ٢٣٠ طالب وطالبة من منتسبي كليـة الصيدلة تحـت شـعار «اليقظة السريريـة»، أكّـد عـددٌ مـن الخريجـين والقائمين عـلى الحفـل أن عنوان الدفعـة يأتـي امتـداداً لمـشروع «التيقظ الدوائـي» الذي أطلقتـه حكومـة الإنقـاذ الوطنـي عـبر وزارة الصحـة العامة والسـكان، لفتـح كُـلّ الأبواب أمـام الاحتياجات الوطنية الإنسـانية من القـدرات الطبيـة لمواجهة أعباء الحصـار والحرب على القطاع الصحـي، داعين إلى تقديم الدعم اللازم لإنجاح الحفل وتمكين الخريجين من مزاولة أعمالهم في خدمة الوطن والمواطن.

ومن المقـرّر إقامة حفـل التخرج في الـ١٨ من شـهر سـبتمبر الجاري، تزامناً مع حلول الذكـرى الثامنة لعيد ثـورة الحـادي والعشرين من سـبتمبر الفتيـة، في تأكيد جديد على اسـتمرار الثورة التحريرية والتنموية الشاملة أمـام كُـلّ مسـاعي الأعـداء الراميـة إلى قتـل اليمن أرضاً وإنساناً.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

فيما الخارجيةُ تخاطبُ «خارجيات الأمم» بتنحي صنعاء عن أي التزام قطعه المرتزقةُ لدول العدوان ورعاتها:

تصريحاتٌ برلمانية لـ «المسيرة»: النفطُ اليمني يتعرّضُ لنهبٍ ممنهج مخالف للقانون وسنعمل على ردعها بخياراتنا المشروعة

المسيرة: خاص

جدّدت صنعاءُ إقامةَ الحُجّةِ على تحالف العدوان وأدواته والدول الأُورُوبية التي تتعامل مع حكومة الارتزاق، بشأن سرقة النفط اليمني تحت أغطية اتّفاقيات مع أدوات العدوان بحكومة الفنادق، مؤكّدة أن الدستور اليمني يؤكّد بطلان كُلّ الاتّفاقيات التي تعقدها دول العدوان مع الدول الأُورُوبية المساندة لها فيما يخص الثروات السيادية اليمنية، في حين جددت صنعاء التأكيد على عدم التزامها بأي شيء من بنود الاتّفاقيات الموقعة مع حكومة المرتزِقة ورعاتهم، منوّهةً إلى أن الثروات النفطية هي ملكٌ للشعب وليس لجماعة تقطن في فنادق بلدان تشن عدواناً وتفرض حصاراً على اليمن وأبنائه.

وفي تصريحاتٍ للمسيرة أكّد رئيس لجنة التنمية والنفط والثروة المعدنية بمجلس النواب محمد سوار أن بيع شركات أجنبية مناطق امتيَازاتها في شبوة لشركات أُخرى دون الرجوع للدولة اليمنية مخالفة لاتّفاقية المشاركة وباطل كُلّ ما نتج عنها، في إشارة إلى النهب الممنهج للثروات اليمنية تحت غطاء الاتّفاقات مع حكومة المرتزِقة، فيما أكّد النائب سوار أن الشركات التي تقوم ببيع النفط من القطاعات الممنوحة لها دون إذن حكومة الإنقاذ الوطني يعتبر مخالفة للاتّفاقيات الموقعة معها.

ولفت النائب سوار إلى أنه تم ربط أنبوب قطاع ١٨ في مأرب بقطاع جنة هنت في حضرموت بدلاً من رأس عيسى بالحديدة.

وقال النائب سوار للمسيرة: «تتم سرقة نفط قطاع ١٨ في مأرب بعد ضخه إلى قطاع جنة هنت ثم إلى قطاع العقلة في شبوة انتهاءً بميناء النشيمة في شبوة».

وَأَضَافَ «مجلس النواب معني بمتابعة ملف سرقات النفط اليمني وإلزام حكومة الإنقاذ العمل لوقف هذه السرقات بكل الوسائل».

ونوّه إلى أن مجلس النواب طالب بتحييد النفط؛ كونه سيادياً وبيعه لصالح الشعب اليمني وتوريد عائداته إلى البنك المركزي، مؤكّداً أن البرلمان سيلزم حكومة الإنقاذ الوطني باتّخاذ كُلّ السبل لمنع سرقة النفط والغاز اليمني.

وفي ختام تصريحاته أكّد النائب محمد سوار أن حكومة الإنقاذ الوطني هي الجهة المخولة بعقد الاتّفاقيات النفطية وبيع النفط والغاز اليمني.

وفي السياق جددت حكومة الإنقاذ مخاطبة كُلّ الأطراف المشاركة بنهب النفط اليمني، مؤكّدةً أن صنعاء لن تتحمل أية مسؤولية ولن تكون مرتبطة بأي التزام قطعته حكومة الفنادق لرعاتها في دول العدوان والدول المتعاملة معها بشأن سرقة النفط والغاز اليمني.

وبعثت وزارة الخارجية، أمس الأول، رسائلَ إلى كافة وزارات خارجية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أكّدت فيها أن أية اتّفاقيات تقوم بها دول العدوان أو الحكومة الموالية له تعد باطلة ولاغية.

وقالت الخارجية في رسالتها: إن «بعض ما تقوم به الشركات النفطية من إجراءاتٍ ضمن نطاق الجمهورية اليمنية تعد مخالفة للقوانين ما سيضطر حكومة الإنقاذ الوطني إلى اتّخاذ جميع الإجراءات القانونية».

ونوّهت الخارجية إلى أن المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ معنيان بالدفاع عن حقوق وثروات الشعب اليمني بكافة الأشكال والسبل.

وتأتي هذه الرسائل في ظل تحَرّكات فرنسية أمريكية بريطانية عبر دول العدوان وحكومة المرتزِقة لتصعيد عمليات النهب بحق ثروات الشعب النفطية والغازية ومصادرتها لصالح دول العدوان في ظل تشديد الحصار على الشعب ونهب المرتبات.

وبهذه الخطابات أقامت صنعاء الحجّة الكاملة على دول العدوان وأدواتها والدول المتعاملة معها، وهو ما يجعل من كُلّ الخيارات الرادعة لعمليات النهب مشروعة تخول الطرف الوطني حماية ممتلكات الشعب وثرواته وحقوقه المشروعة المسروقة من دول العدوان وأدواتها ورعاتها.

وتأتي هذه الخطابات والتحذيرات بعد أَيَّام من تصريحات رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، التي أكّد فيها أن الشركات الأجنبية المشاركة في عمليات نهب النفط لن تنجو من عمليات الردع الوطنية المشروعة.

إعلامُ العدوان: مليونُ دولار نفقاتُ رحلات المرتزق العليمي و «مركزي عدن» يوشكُ على الإفلاس

المسيرة: متابعات

قالت وسائلُ إعلام موالية للعدوان نقلاً عما أسمتها «مصادر في البنك المركزي» بعدن المحتلّة: إن المرتزِق رشاد العليمي رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، قام بسحب مبلغ ضخم تحت بند بدل سفر لرحلاته الأخيرة.

وأكّدت تلك الوسائل أن المرتزِق العليمي قام بسحب مبلغ مليون دولار من مركزي عدن لتغطية نفقات رحلته الأخيرة وعدد من نوابه إلى أمريكا وعُمان والأردن، مبينًا أن المبلغ المهول يكفي لحل الكثير من المشاكل التي تعاني منها مدينة عدن المحتلّة، وأن النفقاتِ الباذخة للعليمي ونوابه لا تراعي الانهيارَ الاقتصادي والمعيشي في المحافظات والمناطق المحتلّة.

في السياق، كشفت وسائل إعلام العدوان عن اقترابِ الاحتياطي من النقد الأجنبي من النفاد، محذرةً من عدم قدرة مسؤولي المرتزِقة في بنك عدن على تغطية فاتورة الاستيراد لأكثر من شهر بعد انتهاء حقوق السحب الخَاصّة لدى صندوق النقد الدولي والتي تم الإفراج عنها في ٢٠٢١م والبالغة ٦٥٥ مليون دولار.

وأرجعت تلك الوسائل سبب اقتراب إفلاس مركزي عدن إلى انقلاب الاحتلال السعوديّ الإماراتي على وعدها بشأن المنحة التي تم الحديث عنها قبيل وبعد تشكيل ما يسمى «الرئاسي» والتي لم تصل حتى الآن، إضافة إلى الفساد المالي داخل حكومة المرتزِقة ومجلس العار المسمى «الرئاسي».

وتوقعت أن تشهد أسعار العملة المتداولة في المحافظات المحتلّة انهياراً أكثر في قيمتها أمام العملات الأجنبية، يزيد من ذلك فشل فرع البنك المركزي في عدن عن ضبط السوق وعدم قدرته على إنهاء عمليات المضاربة بالعملة في السوق السوداء.

ناشطون: سفيرُ المرتزقة في بريطانيا يبيعُ 60 تحفة ذهبية من آثار اليمن بثمنٍ بخس

المسيرة: متابعات

اتّهم ناشطون يمنيون سفير المرتزِقة في بريطانيا ياسين نعمان، بتورطه ببيع ٦٠ تحفةً ذهبية من الآثار اليمنية.

يأتي ذلك بعد أَيَّام قليلة من حديث الباحث عبدالله محسن، بشأن بيع الآثار اليمنية في مزادات علنية أقيمت، الثلاثاء الماضي، في لندن بفندق «ماي فير» الشهير، حَيثُ تم بيع أقل تحفة يمنية بـ ١١٩٠ دولار.

وأشَارَ الناشطون إلى أن المرتزِق ياسين سعيد نعمان متورط بعمليةٍ واسعة لبيع آثار اليمن في الخارج، وذلك في أعقاب بيع قرابة ٦٠ تحفة ذهبية بمزادات وبثمن بخس.

ورصد باحث الآثار عبدالله محسن بيع ٦٠ قطعة أثرية ذهبية مهربة فقط على موقع تايم لاين البريطاني، مُشيراً إلى بيع تمثال يمني يعود لتاريخ اليمن القديم في مزاد عالمي في العاصمة البريطانية لندن.

وقال الباحث عبدالله محسن في منشورٍ بصفحته على فيسبوك: إنه تم بيع تمثال رأس رجل منحوت مع غطاء رأس، بمبلغ زهيد في مزاد تايم لاين في لندن.

ميليشيا مسلحةٌ تنهبُ مسافرين مغتربين على متن حافلتين في خط شبوة أبين

المسيرة: متابعات

تعرض عددٌ من المغتربين القادمين من السعوديّة، أمس الأول الخميس، لعملية تقطع مسلح في خط شبوة أبين، وذلك في سياق استمرار جرائم السرقة والقتل بحقهم والتي تمارسها الفصائل المسلحة التابعة لتحالف العدوان ومرتزِقته، وهو الأمر الذي يؤكّد وقوف سلطات المرتزِقة خلف تلك الممارسات كأُسلُوب من أساليب القهر والإذلال التي تمارسها ضد العامة من أبناء الشعب اليمني في الشمال والجنوب.

وقالت مصادر محلية: إن المغتربين تعرضوا لعملية تقطع ونهب من قبل مسلحين مجهولين في منطقة ضيقة، مبينة أنه تم التقطع لباصين ونهب أموال المسافرين المغتربين على متن الباصين تحت تهديد السلاح.

وفي الـ٢٤ من يوليو الماضي تعرض العشرات من الحجاج العائدين من السعوديّة للتقطع ونهب أموالهم في منطقة المحفد بشبوة.

ونشر حقوقيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للحجاج وهم متوقفين في الطريق بعد التقطع لهم ونهب كُلّ أموالهم.

وتأتي هذه الجرائم في ظل استمرار جرائم النهب والتقطع والقتل الذي يتعرض له المسافرون والمغتربون في المحافظات الجنوبية المحتلّة في ظل تواطؤ الأجهزة الأمنية التابعة ما يسمى الانتقالي مع تلك العصابات.

باحثٌ مصري: ادفُنوني في العاصمة صنعاء وبجانبي جميع مؤلفاتي

المسيرة: متابعات

أوصى الباحثُ المصري، محمود رفعت، مديرُ المعهد الأُورُوبي للقانون والعلاقات الدولية، بدفنِ جثته في العاصمة اليمنية صنعاء، ومعه نسخةٌ من مؤلفاته وكتبه، التي ألّفها وعددُها ٢٦ كتاباً.

وقال رفعت في تغريدة على حسابه بـ«تويتر»، أمس الأول، إن الأطباء أخبروه بضرورة تغيير قلبه وهو ما يرفضه الباحث المصري «قطعياً»، مؤكّداً أنه عهد قلبه أن يقف مع الحق ولو كلفه ذلك حياته، وأنه عاش عزيزاً ولن يموت إلا واقفاً، في إشارة إلى موقفه المعروف من العدوان على اليمن ومناصرته لليمن في مواجهة الحرب الظالمة التي تشنها دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي منذ نحو ثمان سنوات.

وسخّر مدير المعهد الأُورُوبي للقانون والعلاقات الدولية، في مصر، حياته خلال السنوات الماضية، لكشف جرائم حرب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في اليمن، وعرف بمواقفه الثابتة المؤيدة لصنعاء في مواجهة العدوان.

خبراءُ اقتصاديون ومحللون سياسيون لصحيفة «المسيرة»:

الإصرارُ على احتجاز سفن المشتقات النفطية رغم حصولها على التصاريح المطلوبة سياساتٌ فاشلة وأوراقُ ضغط وأدَاة ابتزاز

عدم تحرك الأمم المتحدة يثبت شراكتَها في العدوان على الشعب اليمني

المسيرة- محمد الكامل

يتعـرَّضُ الشـعبُ اليمنـي لمعانـاةٍ كبـيرةٍ وشديدةٍ جراء ممارسات دولِ تحالفِ العدوانِ وتخلِّي الأمم المتحدة ووكالاتها عن مسؤوليتها تجـاه اليمـن لخدمـة المشـاريع الإقليميـة والدوليـة المرسـومة لليمـن والمنطقـة، حَيثُ تـصر دول العدوان على الاسـتمرار في احتجاز سـفن المشـتقات النفطية، ولم تتحَـرّك الأمم المتحدة التي أصدرت التصاريح للسفن لمتابعة دخولها إلى الموانئ المستهدفة وفرض سلطتها الأمميـة عـلى جميـع الأطـراف أو لتعويـض الشـعب اليمنـي عن الخسـائرِ والأضرار التي لحقـت به، ما يؤكّـد غطرسـةَ الأمـم المتحدة وسياسـاتها المفلسـة تجـاه الشـعوب الحرة من جهة وشراكتها الأَسَاسـية في العدوان على اليمن أرضاً وإنساناً.

ويؤكّـد عـددٌ مـن الخـبراء الاقتصاديـين والمحللـين السياسـيين أن احتجـاز سـفن المشـتقات النفطيـة رغـم صـدور التصاريح المطلوبـة وتقييـد حركـة التبـادل التجـاري وعدم سلاسة الاستيراد والتصدير والإجراءات الأحاديـة غـير القانونيـة، يتم خـارج نطاق قواعـد التجـارة والملاحـة الدولية وعسـكرة لخطوط الملاحة الدولية وحصار عسكري غير قانوني وأعمال بلطجة واضحة مقابل الموانئ والشـواطئ اليمنيـة، تتغـاضى عنهـا الأمـم المتحـدة رغـم التأثير السـلبي الكبير على رفع من كلفـة التأمين والشـحن البحري للسـفن المحملة بالسـلع والمـواد والمشـتقات النفطية المتجهة لليمن.

سطوة دول العدوان

ويقولُ وكيل قطـاع الدراسـات والتوقعات الاقتصاديـة بـوزارة التخطيـط والتعـاون والتنمية، الدكتور عادل الحوشبي: إن القاعدة الاقتصاديـة تشـير إلى أنـه بارتفـاع وسـائل الطاقة سـيكون له تأثيرٌ ملموس على مختلف القطاعـات الاقتصاديـة والإنتاجية والخدمية وتداعيـات اجتماعيـة وإنسـانية قـد توصف بالكارثيـة، التـي لطالما رقصت الأمـم المتحدة محذرة منها، في حين سـوف يقابله ارتفاعات شـامله في أسـعار السـلع والخدمـات، أي أنه يوجد تناسب طردي بين أسعار وسائل الطاقة وأسـعار السلع والخدمات في أي بلد يعتمد على اقتصاد السوق كنموذج اقتصادي له.

ويؤكّـد الدكتور الحوَشبي في تصريح خاص لصحيفـة «المسـيرة» أن الإصرار على احتجاز سـفن المشـتقات مـن قبـل تحالف العـدوان، السـعوديّة والإمـارات ومـن خلفهـا أمريـكا وبريطانيا وفرنسـا وإسرائيـل، رغم حصولها على التصاريح المطلوبة من قبل الأمم المتحدة، تثبـت الأمم المتحـدة يوماً بعد يوم أنها سـوى مطيـة للـدول الإنغلوسكسـونية، المنتصرة في الحـرب العالميـة الثانيـة والتي أنشـأتها لكي تخـدم مصالحهـا وتنفـذ أهدافهـا وأجندتها الخَاصَّة والدول التابعة لها، السائرة في فلكها، وتثبت الوقائع والمواقف والأحداث العالمية بعد الحـرب العالمية الثانيـة خذلان الأمـم المتحدة للكثير من الـدول والشـعوب وانحيازها لدول الاسـتكبار العالمـي وأبـرز مثـل للخـذلان في الـدول العربية والإسـلامية فلسـطين والعراق وأفغانستان والصومال والروهنغا وفي اليمن.

ويضيـف ورغـم التداعيـات الناجمـة عـن احتجاز وقرصنة سفن المشتقات النفطية من قبـل تحالف العدوان من أهم الأسـباب المؤدية إلى ارتفاع السـلع والخدمات وتدهور الأوضاع المعيشـية في اليمـن؛ كـون الغرامـات الماليـة الكبـيرة التـي تفرض جـراء احتجاز السـفن وعـدم تفريغها في الوقت المحدّد لها، تضاف إلى التكاليف يتحمل عبئها في النهاية المواطن هذه التداعيـات تتحمل مسـؤوليتها إلى حَـدٍّ كبير الأمم المتحدة.

ويشـير إلى أن الغرامـات خـلال الفـترة ٢٠١٩-يوليـو٢٠٢٠م الناجمـة عـن احتجـاز سـفن المشـتقات النفطيـة في موانـئ البحـر الأحمـر حوالي ١٠١مليـون دولار، أي ما يعادل ٦١ مليـار ريال، زيادة عـلى ذلك حدوث ارتفاع كبير في رسوم التأمين البحري؛ بسَببِ المخاطر المحتملـة والعمليـات العسـكرية عـلى طـول الشـواطئ اليمنيـة، مما يعني حـدوث ارتفاع كبـير في تكلفـة الشـحن يلقـي بظلالـه عـلى الأسـواق المحليـة لتضيف أزمة فـوق الأزمات المتراكمـة التـي مـن أهمهـا تدهـور القيمـة الشرائية للعملة المحلية بنسبة تقدر بنحو ٦٤ ٪ في المناطق الحرة وإلى أكثر من ٨٠ ٪ في مناطق سـيطرة تحالـف العـدوان وأدواتـه، مما يزيد من تفاقـم الوضع والاقتصـادي وَالاجتماعي والإنسـاني ومع ذلك لم تتحَـرّك الأمم المتحدة التي أصدرت التصاريح للسفن لمتابعة دخولها إلى الموانئ المسـتهدفة وفرض سلطتها الأممية على جميع الأطراف أَو لتعويض الشعب اليمني عن الخسائر والأضرار التي لحقت به.

ويزيد بالقول إن احتجاز سـفن المشـتقات النفطيـة رغـم صـدور التصاريـح المطلوبـة وتقييـد حركـة التبـادل التجـاري وعدم سلاسـة الاسـتيراد والتصدير والإجراءات الأحاديـة غير القانونيـة، يتم خـارج نطاق قواعـد التجـارة والملاحـة الدوليـة وعسـكرة لخطـوط الملاحة الدولية وحصار عسـكري غير قانوني وأعمال بلطجـة واضحـة مقابـل الموانئ والشـواطئ اليمنية، تتغاضى عنه الأمم المتحدة رغم التأثير السـلبي الكبـير عـلى رفع مـن كلفـة التأمين والشـحن البحـري للسـفن المحملـة بالسـلع والمـواد والمشـتقات النفطية المتجهـة لليمن، وخَاصَّـة لمناطـق حكومـة الإنقـاذ الوطنـي، بمـرأى ومسـمع الأمـم المتحـدة ووكالاتهـا المختلفة، مما سـبب بارتفاع تكاليف الشـحن إلى اليمـن مـن جنوب شرق آسـيا للحاوية ٤٠ قدمـاً مـن ٣٢٠٠ دولار إلى حـوالي ٥٤٠٠ دولار خـلال الفـترة ٢٠١٨-٢٠٢٠م، بزيـادة قدرها ٧٠ ٪، مقارنة بحوالي ١٨٠٠ دولار للشـحن إلى ميناء صلالة بسلطنة عمان.

ويتابـع حديثـه هـذه الزيـادات الكبـيرة في تكلفـة الشـحن سـوف تضـاف إلى الأسـعار الاسـتهلاكية يتحملهـا المواطـن، مؤكّـداً أن الأمم المتحدة تعرف جيِّدًا أنه كلما طالت الفترة الإضافية لاحتجاز السفن كلما زادت الغرامات المفروضـة وبالتـالي ارتفاعـات في الأسـعار النهائيـة، فعمليـة الاحتجـاز مدفوعـة الثمن تنتزع من قوت الشعب اليمني، وبالتالي فالأمم المتحـدة شريك في الحصـار الاقتصادي وزيادة معاناة الشعب اليمني.

ويوضح أن من أهـم التداعيات الاقتصادية من احتجاز سـفن المشـقات النفطية الإخلال بجـداول وسلاسـل التوريـد ممـا يـؤدي إلى توقف أو تعثر المؤسّسـات والمصانع الإنتاجية وعرقلـة عمل بعـض القطاعـات الهامة مثل القطـاع الزراعـي والسـمكي والصناعـات الاسـتخراجية والقطاعـات الخدمية، له تأثير سلبي على الناتج المحلي الإجمالي وعملية النمو الاقتصـادي، بالإضافة إلى عدم توفـر أو تأخر وصول المشـتقات النفطية سيؤدي إلى ازدهار السوق السوداء وارتفاع وتضاعف في أسعارها ينعكـس ذلك عـلى ارتفـاع في تكاليـف الإنتاج وبالتـالي ارتفاع في أسـعار السـلع والخدمات، وكذلـك انعـدام المشـتقات النفطيـة جـراء احتجازها، وارتفاع الأسعار للسلع والخدمات يؤدي إلى انخفاض مسـتوى الاسـتهلاك للفرد وارتفـاع معـدل التضخم وتدهور مسـتويات المعيشـة المنخفضـة أصـلاً، وارتفـاع معدلات البطالـة والفقـر مـن النتائـج والتداعيـات الحتميـة لارتفـاع الأسـعار جـراء انعـدام المشتقات النفطية؛ بسَـببِ احتجاز السفن أَو غـيره من الأسـباب، هذا بالإضافـة إلى حدوث انخفاض في جودة المنتجات والخدمات المقدمة للمواطـن، وأكمل قائلاً: تؤدي فترات الاحتجاز الطويلة لسـفن المشـتقات النفطية خسارات كبيرة وضياع للفرص والمواسـم في القطاعات الهامة مثـل القطـاع الزراعي والسـمكي، إلى تهديد حياة الآلاف من المرضى في المستشـفيات وخَاصَّـة مرضى الفشـل الكلوي جـراء انعدام المحروقات اللازمة لتشـغيل الأجهزة والمعدات، وَأَيْـضـاً احتجـاز سـفن المشـتقات النفطية وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين دفع القطاع التجـاري إلى مراجعـة سياسـاته التجاريـة والصناعيـة وعمليـة الاسـتيراد والاسـتغناء عن العديد من السـلع وبعض المواد الأَسَاسية والأولية اللازمة لعملية الإنتاج وغيرها.

وينهي حديثه أن التداعيات الكبيرة والمعاناة

←

الشديدة للشعب اليمني جراء ممارسات دول تحالف العدوان وتخلي الأمم المتحدة ووكالاتها عن مسؤوليتها تجاه اليمن لخدمة المشاريع الإقليمية والدولية المرسومة لليمن والمنطقة، تحتم على القيادة الثورية والسياسية اتِّخاذ إجراءات رادعة غير اعتيادية لدحر العدوان وتحرير اليمن من براثن تحالف المعتدين وغطرسة الأمم المتحدة المفلسة تجاه الشعوب الحرة.

ورقةُ ضغط وابتزاز

من جهته، يقول وكيل وزارة المالية لقطاع التخطيط والإحصاء والمتابعة، الدكتور أحمد حجر: إن فشل دول العدوان الذريع في مختلف المجالات العسكرية والسياسية والإعلامية وإلى حَدٍّ ما الاقتصادية جعلها تتشبث وبدرجةٍ كبيرة على العديد من السياسات الاقتصادية في حربها العدوانية مراهنةً على الوقت ولعل وعسى تستطيع تحقّق بعض المكاسب كأوراق ضغط على طاولة المفاوضات سواء لتمديد الهُدنة أو لإنهاء العدوان.

ويوضح حجر في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن من أهم هذه السياسات حجز سفن المشتقات النفطية لتحقيق عدة أهداف تتمثل في ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وبالتالي رفع أسعار مختلف السلع والخدمات؛ كون المشتقات النفطية مدخلاً رئيسياً لإنتاج كافة السلع والخدمات وهذا ما يترتب عليه التأثير مباشرة على مستوى معيشة السكان وبالأخص في ظل تراجع مستوى الدخول الحقيقية ما يجعل تدهور مستوى معيشة السكان عامل ضغط على متخذ القرار.

ويضيف إيقاف أو الحد من عملية الانتعاش الاقتصادي، وبالأخص في المجال الزراعي نتيجة انعدام المشتقات النفطية أو ارتفاع أسعارها ما يجعل المستثمرين يتردّدون في توسيع إنتاجهم، إلى جانب تراجع حجم الأنشطة الاقتصادية الذي يساهم في انخفاض حجم الأوعية الإيرادية، وبالتالي انخفاض حجم الإيرادات المحصلة ما يؤثر على مستوى أداء الأجهزة الحكومية، وَأَيْضاً التكاليف الناجمة عن تأخر تفريغ سفن المشتقات النفطية لصالح الشركات الناقلة بالعملة الأجنبية، وهذا ما يزيد وما يساهم في زيادة أسعارها وبالتالي زيادة أسعار المشتقات النفطية في السوق المحلي.

ويختم حديثه: وكذلك إتاحة الفرصة أمام المهربين للمشتقات من المناطق المحتلّة لتحقيق أرباح كبيرة على حساب المجتمع وبالأخص في ظل احتكار استيرادها على هوامير الفساد، مُضيفاً تعكير فرحة المجتمع بالإنجازات في مجال البناء العسكري والذي تمثل في العروض العسكرية وخَاصَّةً العرض الأخير، وكذلك توجيه رسالة إحباط لمتخذ القرار في حكومة الإنقاذ أن ما زال لديهم القدرة في التأثير على مجمل الأوضاع دون أي

الحوشبي: احتجازُ سفن المشتقات النفطية رغم حصولها على التراخيص يؤكّدُ ضعفَ الأمم المتحدة وسطوةَ دول العدوان عليها والسيطرةَ على قراراتها ومواقفها من قبل دول العدوان

اعتبار للاتّفاقات الموقَّعة، وبالتالي استخدام ذلك كأداة ابتزاز لتمديد الهُدنة.

مخالفة كُلّ الاتّفاقات المعلنة

من جهته، يشير الكاتب والمحلل السياسي الدكتور أنيس الأصبحي، إلى أن الهُدنة هي وقف الأعمال العسكرية لفترة محدّدة حسب اتّفاق طرفي الحرب، ويتحاشى كُلّ طرف القيام بأفعال تغضب الطرف الآخر وتهدّد الهُدنة، ويدخل في إطار الهُدنة فك الحصار البحري والجوي والبري؛ باعتبَار الحصار شكلاً من أشكال الحرب، كما يجب وضع آليات التحقّق من الالتزام بمقتضيات الهُدنة ورصد انتهاكاتها.

ويؤكّد الأصبحي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنه منذ بداية التمديد الأخير للهُدنة لم تدخل أية سفينة وقود بالرغم أن هناك ٩ سفن محتجزة قبالة سواحل جيزان تم تفتيشها وحصلت على تصاريح دخول من الأمم المتحدة.

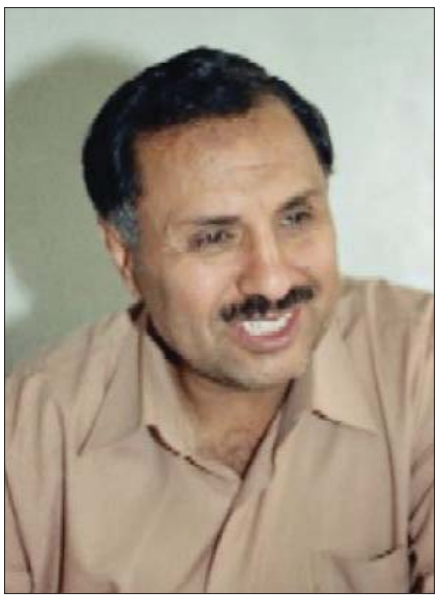

حجر: الإصرار على احتجاز سفن المشتقات النفطية ورقة ضغط بعد تساقط كُلّ أوراق العدوان على اليمن

ويضيف أن احتجاز سفن المشتقات النفطية ابتزاز وجريمة غير مبرّرة في ظل الهُدنة المعلنة تزيد معاناة المواطنين في ظل غياب الطرف الدولي الذي يدعي أنها فرصة لإزالة القيود على المدنيين ويغض الطرف عن ممارسات تحالف العدوان وبالتالي هذه جريمة من جرائم العدوان على اليمن بقيادة تحالف الحرب العدوانية بقيادة السعوديّة والإمارات وبدعم من واشنطن، مُشيراً إلى أنها تعتبر من أخطر الجرائم الدولية وأكثرها فداحةً على الإطلاق؛ فهي الجريمة الدولية الكبرى التي تُرتكب في أثناها وخلالها وبمناسبتها العديد من الجرائم الدولية الكبرى، كجرائم الحرب والإبادة والحصار والجرائم ضد الإنسانية.

ويواصل حديثه أن استمرارَ احتجاز دول العدوان السعوديّ لسفن النفط ومنعها من دخول ميناء الحُديدة تسبب في تفاقم معاناة الشعب اليمني، موضحًا أن «احتجاز العدوان

الأصبحي: احتجازُ سفن المشتقات النفطية ابتزاز وجريمة غير مبرّرة خَاصَّةً في ظل الهُدنة المعلنة ومعاناة المواطنين بسبب غياب الطرف الدولي «الأمم المتحدة»

للسفن النفطية يتنافى مع أخلاقيات الحروب، ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتّفاق ستوكهولم» كما أن هذا الاحتجاز «يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الداعمة لاتّفاق ستوكهولم التي نصّت على عدم إعاقة دخول سفن الوقود».

ويؤكّد أن المواقف الباردة للأمم المتحدة شجّعت الطرف الآخر على مواصلة الاستهانة بهذا الاتّفاق إلى حَدِّ المطالبة بمقترحات جديدة تشرعن وتستوعب تراجعات طرف حكومة الارتزاق ومخالفاتها ومواقفها اللا مسؤولة»، مؤكّداً أن «الموقف الضعيف للأمم المتحدة وعدم قدرتها على إظهار الموقف القانوني والإنساني تجاه مخالفات الطرف الآخر لا ينسجم مع ما ينبغي أن تكون عليه من توازن وحيادية ولا يخدم الثقة المطلوبة في ما قد ترعاه من اتّفاقات مستقبلاً، حَيثُ، ينبغي أن يكون للأمم المتحدة موقف واضح إزاءَ جريمة احتجاز السفن والدعوة الصريحة لاحترام اتّفاق السويد.

وينهي حديثه حالة الهستيريا تلازم إعلام العدوان، منذ الانتهاء من العرض العسكري المهيب في الحديدة، مُشيراً إلى أن الاصطفاف التحريضي الذي تقوده أمريكا وتروج له الأمم المتحدة لن يجديَ نفعاً في صرف الأنظار عن أولويات وقف العدوان ورفع الحصار وخروج قوات الاحتلال، ولن يثنيَ اليمنُ عن أعمال البناء النوعي وتطوير القدرات الاستراتيجية لتعزيز عوامل القوة وتحقيق توازن الردع لضمانة سيادة البلد على امتداد الشريط الساحلي، مستشهداً بقوله وهذا ما عاد وذكّر به نوابُ الشعب داعين تحالف العدوان إلى اغتنام الفرصة خلال ما تبقى من الهُدنة المعلنة للخروج من المستنقع اليمني، وعدم التعرض لسفن المشتقات النفطية، وفتح كافة الموانئ والمطارات أمام الرحلات التجارية محذرين في الوقت ذاته من مغبة أي تمادٍ في التدخل بالشؤون الداخلية؛ كون ذلك يعرض الهُدنة للخطر، وللشركات النفطية تحذير جديد ودعوة للالتزام بالاتّفاقات على أن تحييد قطاعات النفط والغاز لصالح مرتبات الموظفين هو الطريق الأقرب لإحلال السلام وتكريس الأمن في الإقليم.

الثروةُ السمكيةُ الرافد الذي لا ينضب

د. شعفل علي عمير

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

تعد مصادر رفد الاقتصاد الوطني من أهم مقتضيات السياسات الاقتصادية الناجحة التي من شأنها خلق اقتصاد مستقر لا سِيَّما عندما يكون هذا المصدر مستداماً والسلع التي يولدها تعد سلعاً قليلة المرونة من جانب الطلب ولها تماس مباشر بحياة المجتمع المستهلك سواء كان الاستهلاك محلياً أو خارجياً بمعنى أن هذه السلعة لها طلب متزايد من جانب ومن جانب آخر تعد من السلع القابلة للتداول التجاري في الأسواق المحلية والأجنبية.

الاهتمام بزيادة الإنتاج من الثروة السمكية وزيادة الإيرادات المتأتية منها ينعكس أثره الإيجابي مباشرة على القطاعات الاقتصادية الأُخرى فهو مصدر هام لتوفير العملة الصعبة وأحد أهم مصادر الدخل لشريحة كبيرة من العاملين فيه في إطار سلاسل القيمة لهذا المنتج الهام إضافة إلى أنه أحد المصادر الرئيسية لمدخلات الإنتاج في الصناعات الغذائية وهنا يجب أن نولي هذا الجانب الاقتصادي أهميّة استثنائية فهو رافد متعدد أثره الإيجابي وممارسة العمل في تطوير الثروة السمكية تعد صناعة فهي صناعة التجارة المضمونة الأرباح وفي هذا الجانب يجب أن نعي أهميّة هذه الثروة ونحافظ عليها حتى تستمر وتستدام فالاستدامة تعني استدامة تدفق عائداتها النقدية ومن ثم استمرارها في تمويل التنمية الاقتصادية بشكل عام وهذا ما يؤكّد ضرورة حمايتها من العبث المقصود وغير المقصود والالتزام بمواسم الصيد المتعارف عليه وكذلك إلزام الصيادين بآلية الصيد التي تنص عليها اللوائح المنظمة كقطر فتحات الشباك وغيرها من محدّدات الاصطياد التي من شأنها الحفاظ على هذه الثروة واستدامتها.

وهنا يجب أن نشير إلى ما تسببت به قوى العدوان حاضراً والنظام السابق في الأضرار بهذا المصدر الاقتصادي كان من أكبر ما أثر على هذه الثروة هو السماح للسفن الأجنبية أَو العربية بالاصطياد في السواحل اليمنية دون أي ضوابط مقابل الفتات من المال الذي تدفقه السفن لعتاولة النظام السابق تلى ذلك ممارسة دول العدوان بل ومؤامرتهم في نهب وتدمير هذه الثروة سعياً منهم لإلحاق أكبر الضرر بشعبنا اليمني فقد تعمدوا تدميرَ الشعب وتجريف البيئات التي يتكاثر في وسطها الأحياء البحرية ولكننا وبعون الله سوف نعيد لهذه الثروة مكانتها المفترضة ونطور سبل تربية وإكثار هذه الثروة بما يحقّق طموحاتنا في هذا المجال.

وفي هذا المضمار يجب أن يكون للقطاع الخاص والمستثمرين دور كبير في تطوير سبل الصيد وتأهيل مراكز الإنزال السمكي وموانئ الاصطياد وكذلك تقديم القروض للصيادين لتوفير أدوات الصيد وأجهزة الحفظ والاستثمار في عمل بحيرات لتربية وإكثار هذه الثروة وتنظيم جانب التسويق لتصل هذه السلعة الغذائية إلى مختلف الأسواق المحلية والأجنبية.

مشكلةُ النظام الدولي مع الشعب اليمني.. لن تدوم

عبد القوي السباعي

منذُ مطلع الألفية الجديدة حتى اليوم، ما تزال الساحة الدولية تشهد الكثير من المتغيرات الجيوسياسية والاستراتيجية على مستوى النظام الدولي برُمته، ودائماً ما تأتي هذه المتغيرات بانعكاساتٍ كارثية على بلدان العالم الثالث، وخُصُوصاً تلك الدول التي يريد لها النظام الدولي المتسلط أن تظل تعاني إما من الصراعات العسكرية والسياسية وإما من الأزمات الاقتصادية الخانقة، بما في ذلك بلادنا.

خلال العقد الأول من هذا القرن حصلت الحكومات المتعاقبة في اليمن على دعم دولي غير مسبوق، وحظيت برعايةٍ أمميةٍ قل نظيرها، فلم تنشأ أية خلافات حول سياسة وأُسلُوب إدارة الحكم في اليمن أَو توجّهات النظام فيها، بين الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن الدولي، كون النظام اليمني بكل مساوئه وسلبياته، ظل ملتزماً بمتطلبات الولاء المطلق للنظام الدولي القائم.

ومع بداية العقد الثاني من القرن الحالي، وتحديداً في فبراير 2011م، وظهور بوادر التمرد الشعبي على النظام الحاكم وإعلان السخط العام في وجهه، ودعوات إسقاط سلطة وإدارة وبعض رموز المنظومة الحاكمية، صدرت عدّة قرارات دولية بشأن اليمن، ولم يتخذ أيٌّ من أعضاء النظام الدولي حق النقض ضد هذه القرارات، والتي وصل عددها حتى اليومَ تسعة عشر قراراً دوليًّا تقريبًا، ابتداءً من القرار رقم 2014 الصادر في أُكتوبر 2011م.

لكن ومع بروز الثورة الشعبيّة العارمة بداية العام 2014م، وحتى إعلان الثوار في الـ 21من سبتمبر، سخطهم ورفضهم لكل مظاهر الفساد والإفساد، وتمردهم التام عن كُلّ مساعي التبعية والانبطاح للخارج، والمطالبة بتحرير القرار السياسي والسيادي، الأمر الذي اعتبرهُ النظام الدولي شكلاً من أشكال التمرد عليه، فصدر قرار مجلس الأمن رقم 2140 في 25 فبراير 2014م، والذى يقضى بوضع اليمن تحت البند السابع، وهذا ما جعل اليمن فعلياً تحت الاحتلال الدولي، وهذا ما سعت الثورة والثوار إلى إسقاطه.

لكن ومع تزايد نجاحات الكوادر الثورية الجديدة في إحداث خرق في جدار متطلبات الولاء للنظام الدولي، والمتمثلة بطرد واستبعاد معظم نخب ورموز المنظومة الحاكمية التي كانت تمثل واجهة وأذرع محلية عملت لخدمة المصالح الدولية في اليمن عصور من الزمن، واستبدالها بكوادرَ ثورية شبابية مستقلة وحرة، الأمر الذي أثار قلق وتوتر النظام الدولي الذي قام باستخدام ورقته الإقليمية (السعوديّة) لشن عدوانها المعلَن من واشنطن 26 مارس 2015م، معززاً بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216، المتخذ في 14 إبريل 2015م، ساعياً لإجهاض الثورة في مهدِها.

وفيما تلتها الكثير من القرارات الأممية على مدى سبع سنوات ونصف من العدوان، والتي كان آخرها القرار الدولي رقم 2624 الصادر في 27 فبراير 2022م، والذي سينتهي العمل به حتى 28 فبراير 2023م، في ظل الحرب والحصار والقتل والدمار، يظهر النظام الدولي بين فينة وأُخرى بمظهر الحريص على السلام، وتظهر مساعيه نحو إيجاد حلول ومعالجات تنهي معاناة الإنسان في اليمن، لكن وفق الاستراتيجية التي تخدم مصالحه فقط.

إلا أن موقفَ النظام الدولي ما يزال قائماً وبشكلٍ لافت، على اعتبار أن كُلّ شعبٍ يحاول الانعتاق من قوى الهيمنة والاستكبار هو شعب إرهابي، وهذا مؤشر خطير يدلل على أن كُلّ الدوائر والمنظمات الأممية رهينة لهذا النظام، الذي لا يضع لمعاناة الشعب اليمني أية قيمة تذكر في ميزان مصالحه وتفوقه وهيمنته.

غير أن سنوات العدوان السبع التي شملت جولات المواجهة في كُلّ جبهةٍ وساحةٍ وموقع، وما جنت من ثمار الثبات والصمود، قد تركت انطباعاً مؤثراً في وجدان الشعب اليمني العزيز المتطلع إلى تحرير كُلّ شبرٍ في أرض الوطن، وباتت الجماهير اليمنية تؤمن على أحقية نهج المقاومة كسبيلٍ نهائي لانتزاع حقوقه كاملة وغير منقوصة، وبفعلها الجهادي الثوري ستتحول المنطقة بأسرها من مساحة شابها الكثير من الرهبة والانبطاح، إلى ساحاتٍ للحرية وصناعة المجد.

وعلى الرغم من الجراح النازفة والأزمات الخانقة التي يعيشُها اليمن واليمنيون؛ بفعل النظام الدولي المتغطرس وأدواته الأممية والإقليمية والمحلية، يسير الشعب متوكلاً على الله وواثقاً بقيادته الثورية السياسية والعسكرية، التي تمضي به إلى بر الأمان، وأصبح المواطن اليمني يعيش يومياته بكل تفاصيلها بثقةٍ أكيدة بالنصر، وباطمئنان وأمان، ومهما طالت مشكلة النظام الدولي مع الشعب اليمني فَـإنَّها لن تدوم.

عُروضُ «وعد الآخرة» هزت عُروشَ الصهاينة

خديجة المرّي

إذا زُلزلت أرض اليمن زلزالها، وكانت الحُديدة مُوعد استقبال حُفاتها، وأشجع فُرسانها، وأعظم قادتها، وأمانة رئيسها، وأخرجت في وجه الأعادي قُواتها، وأثقالها من أرجاء بُلدان سُكانُها، وما خُفي كان أعظم في ستارها، واندهش الناس وقالوا: ما لها؟!!

ما هذه الحشود ومن أين جاءت؟!

يومئذٍ تُحدثهم بأن رب السماء قد أوحى لها، فهي كمُعجزة موسى في عصرها، وكسفينة نوح شدت رحالها، كعاصفة رياح عصفت بمن حاول إيقافها.

دعوني أخبركم عنهم، فماذا عساني قائلةً؟!

عن رجال الله الصادقين، الذين أرخصوا دمائهم والبنين، وباعوا أرواحهم وجماجمهم؛ مِن أجلِ نصرة الدين، ولحماية الوطن كانوا مُدافعين، واستشعروا المسؤولية، غير مُتخاذلين ومُتنصلين، وحملوا هم أمتهم، وتحرير قضيتهم الكُبرى (فلسطين).

وفي مشهد لامثيل لهُ غير مسبوق، شهدت اليمن أكبر دُفعات تخرج عُرُوض النصر، بِـوعد الآخرة الصادق، وإيمَان دافع، ومبدأ سام، وهدف أَسَاسي، هَا هي القوات البحرية والدفاع الساحلي، يتخرجون من المنطقة العسكرية، ومعنوياتهم قاسية كالحديد، وبأسهم شديد، ولا يخافون في الله لومة لائم، من أي عدو غاشم أَو عميل، دُفعات ثقافتهم قرآنية، وتربيتهم إيمَانية، وعزومهم مُحمدية، وشجاعتهم حيدرية، وضرباتهم حُسينية، وشعاراتهم بالموت لأمريكا وإسرائيل الحقيرة، دُفعات تسير صفاً واحداً «كالبنيان المرصوص» هزت عُروش الصهاينة والمُستكبرين، وطمأنت قلوب المُؤمنين.

فالعُرض العسكري الذي شهدته المنطقة العسكرية الخامسة، والذي تم فيه استعراض كافة التشكيلات القتالية، البرية، والبحرية والجوية، عرضاً مُهيباً، يُغيض تل أبيب، ويقهر ويهزم جيوش الظالمين، كيف لا؟!

وأرض اليمن هي مقبرة الغُزاة، وهي أرض عصيةٌ على الأعداء، وفيها مُحافظة «الحديدة» التي راهن الصمّاد على أبنائها ورجالها الأوفياء، وكان يُراهن الأعداء السيطرة عليها، لكنها اليوم تقف بكل إباء وعزيمة وتُجسد قول الرئيس الصمّاد فيهم، عندما قال: بأنهم سيخوضون البحار، ويستقبلون الأمريكي على صوت القذائف والرصاص، وها هي اليوم تهامة الوفية قد أُوفت للصمّاد، بكل شموخ وعنفوان، وكأن روح الصمّاد نُفخت فيهم، وما زال حياً فيهم لم يمت، لله درهم ما أعظمهم وما أقوى بسالتهم، وأرجح عقولهم، بطولاتهم أذهلت العالم بأكمله، تضحياتهم ليس لها حدود، فمن تلك البطولة عجز عن وصفها كلّ المُحللين، الخبراء العسكريين والسياسيين، وَقلبت الموازين على المُعتدين.

وأمام المشهد العظيم، كان لقائد الثورة إطلالتهُ القرآنية، فقد أطل -سلام الله عليه- كالغيث المُبشر بالخير للشعب والجيش المُتسلح بالإيمَان القابض دائماً على الزناد، مُشيداً بهذا الجيش القوي المقدام، ومؤكّداً بأن أبناء الحديدة كان لهم الموقف العظيم والمشرف في التصدي لمواجهه هذا العدوان، ومُوجهاً رسائل للأعداء على شعبنا بأن أطماعهم إلى خيبة وهزيمة، ومُحذراً لهم بأن يغتنموا فرصة الهُدنة، ما لم يقبلوا بها فَـإنَّ شعبنا جاهز ومستعد لخوض وحسم المعركة، وأن شعبنا هو أكثر حضوراً وتمسكاً مع الشعب الفلسطيني وسيُواصل العمل والتحَرّك لدعم قضايا الأُمَّـة، وفي مقدمتها هذه القضية ((القضية الفلسطينية)).

وعلى العدوّ بأن يدرك جيِّدًا، بأن الخطر بات يُلاحقه قريباً، وسوف ننسف كُلّ جيوشه وكل أهدافه الاستراتيجية، وأن هذه العروض هي رسائل لهُ لكي يفهم، والحر من تكفيه الإشارة، وليست فقط؛ مِن أجلِ الاستعراض وبث الصور، فقد قلبت الموازين، على الصهاينة الماكرين، وأعادت لليمن عزته وكرامته ورفعته أمام الشعوب، وأن جيشنا هو أقوى من السابق، وهو الجيش الذي به نُفاخر، فهو للجيش العدوّ داعس وساحق، بدون حاجز أَو عائق، فهم رجال أقوياء بقوة الإيمَان، تخرجوا من بين القصف والعصف، ومن عيارات ونيران الغارات، وحقّقوا المُستحيلات، وصنعوا أقوى الأسلحة من البارجات والصواريخ والطائرات، وتحدوا الصعوبات، وكانوا بالله مُعتمدين، ومتوكلين، وبنصره واثقين، فكتب لهم ربهم النصر والفتح والتمكين في كُلّ وقتٍ وحين.

فسلام الله على من تحَرّكوا أمواجاً في مسيرة النور والهدى، سلام الله عليهم يوم جاهدوا وأعدوا العدة وما خافوا بطش الأعداء، سلام الله عليهم يوم انطلقوا مع الله فصدقوا، وبذلوا جهدهم فانتصروا، عليهم من الله أزكى التحية والسلام، حُييتم يا رجال اليمن الشرفاء، يا من بكم نرفع الرايات، ونخوض التحديات، وسلام الله على قائد مسيرتنا القرآنية، أرواحنا وأنفسنا لهُ، واللعنة على خدام أمريكا الشيطانية، وعاشت اليمن حرة أبية، والنصر قادم وموعدنا: «إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ» وقد وعدنا بالنصر وأخبرنا الحكيم الخبير بذلك: «وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلًا»، وقوله تعالى: «وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا».

الأممُ المتحدة صنيعةٌ أمريكية

أحمد العماد

اتخذتها-أمريكا-منظمةً، ضراراً، وظلماً، وتفريقاً بين الشعوب، وعوناً لها في حربها لله ولرسوله وللمؤمنين، وليحلفنّ إن أردنا إلا السلام للشعوب، والحفاظ على حقوق الإنسان، والله يشهد إنهم لكاذبون!

تلك هي منظمة الأمم المتحدة، التي يبلغ عدد الدول الأعضاء فيها (193) عضواً-بعد تقسيم السودان-والعضوية فيها مفتوحة لكل الدول التي: تحب السلام، وتقبل بالتزامات وميثاق الأمم المتحدة وحكمها! نعم.. هذه هي شروط الانضمام إلى المنظمة كما يقال.

منظمة ظهرت فكرة إنشائها أثناء الحرب العالمية الثانية، باقتراح الرئيس الأمريكي (فرانكلين ديلانو روزفلت)!

عُقد أول مؤتمر للمنظمة عام1945م في مدينة (سان فرانسيسكو) الأمريكية، لصياغة دستورٍ للمنظمة، وكان عدد الدول في ذلك المؤتمر خمسين دولة.

وبطلبٍ من مجلس الشيوخ والكونغرس، وبإجماعٍ من الأمم المتحدة، تم الاتّفاق على أن يكون المقّر الرئيسي للمنظمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم بناء المقر في مدينة نيويورك، وحصلت الولاية المتحدة-بالمقابل-على بعض الامتيَازات والحصانات الدبلوماسية.

من هذا يتضح أن المنظمة أمريكية حتى النخاع، وكان من المفترض أن يطلق عليها اسم: منظمة الولايات المتحدة، لا الأمم المتحدة؛ لأَنَّ كُلّ تحَرّكاتها لا تصب إلا لمصلحة أمريكا، وَأَيْضاً ربيبتها إسرائيل.

المتأمل للأحداث يفهم ما أعني، وللتوضيح أكثر إذَا تأملنا في العدوان على اليمن نجد أن:

إعلان العدوان على اليمن صدر من العاصمة الأمريكية (واشنطن)، وباللغة الإنجليزية-أيضاً-وإن كان على لسان ما يسمى بوزير الخارجية السعوديّ.

باركت أمريكا -على لسان وزير خارجيتها (نافخ الكير) جون كيري- ذلك العدوان، وأعلنت وقوفها معه، لوجستياً، واستخباراتياً، وعسكرياً!

كلّ ذلك والأمم المتحدة كأنها لا ترى، ولا تسمع، ولا تتكلم!

إنّ من يمعن النظر في وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، يجد أنها مُجَرّد أسماء سموها هم وحلفائهم، تحرّم على الآخرين ما تُحلّه لأمريكا وإسرائيل، وتظلل الشعوب وتشتري ولاءاتهم وتتفادى سخطهم، بتقمصها رداء حب الإنسانية، والحفاظ على الحقوق، وهي بذلك لا تخدم إلا المشاريع اليهودية الأمريكية الرامية للسيطرة على العالم.

وهنا لا بد أن نذكر بعض تلك الوكالات وكيف أنها لم تقم بالدور الذي تروج له.

-يعد مجلس الأمن أحد أهم أجهزة الأمم المتحدة، ويعتبر-على حَدّ زعمهم-المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدوليين في العالم، ولكن.. عندما تحالف العالم بقيادة أمريكا في عدوانه على اليمن، أيّد مجلس الأمن ذلك العدوان، وأدخل اليمن تحت البند السابع، وأيد قرار نقل البنك، وإغلاق المطار، وصنف أنصار الله ضمن قائمة الإرهاب-وإن كان قد تراجع عن ذلك القرار-وبذلك.. فَإنَّ مجلس الأمن لم يقم إلا بحفظ أمن المعتدين (برّأ الجلّاد، وجرّم الضحية) -كما يقال-!

كذلك برنامج الأغذية العالمي، الذي يقال عنه: إنه يعمل على إنقاذ الأرواح عن طريق توفير الغذاء للجوعى والمستضعفين، -هو الآخر-لا يخفى على أحد ما قدّمه لليمن من أغذية فاسدةٍ تسبب الأمراض بمُجَرّد لمسها-ناهيك عن أكلها-أما ما تقدمه الحكومات والشركات المانحة والأفراد من تمويل فبالكاد يغطي النفقات التشغيلية للقائمين على برنامج الأغذية الذين يدّعون الإنسانية.

هاتان بعض وكالات الأمم المتحدة التي تخدم المشاريع الأمريكية، بالإضافة إلى المنظمة البحرية الدولية التي لم تستطع حماية السفن التجارية من قرصنة دول العدوان واحتجازها لسفن الوقود التابعة لليمن، وَأَيْضاً منظمة اليونيسيف التي لم تحَرّك ساكناً، لإنقاذ أطفال اليمن الذين يقتلون بالقصف، والجوع، والحصار، والمرض، وهي من تدّعي حماية حقوق الطفل والعمل على رفاهيته.

ومؤتمر الحد من التسلح لم يصنع شيئاً لمنع صفقات السلاح الذي تبيعه أمريكا للسعوديّة والإمارات بمليارات الدولارات، للاعتداء على اليمن واليمنيين.

لذلك.. على الجميع أن يفهموا أن الأمم المتحدة ليست إلا صنيعة أمريكية توفر لها الدعم السياسي للاعتداء على الشعوب وتهيئ لها الأجواء الملائمة للخروج من أية أزمة سياسية أو عسكرية، كما فعلت اليوم بواسطة الهُدنة في اليمن.

ولهذا.. لا يجوز لنا كيمنيين أن نعقد الأمل على الأمم الأمريكية، أَو أن ننتظر الحل من عندها هي، فالحل لن يكون إلا بالتحَرّك الواعي والنفير العام إلى ميادين الإعداد والتدريب، ودعم الصناعات الصاروخية والمسيّرة، والعمل على الاكتفاء الذاتي، والتسليم للقيادة، واللجوء إلى الله والتوكل عليه (وما النصر إلا من عند الله) وما الله بغافلٍ عما يعملون.

وعدُ الآخرة.. هي الميقات

فاطمة محمد المهدي

اقتربت الساعة، لكن ليس ساعة القيامة، بل ساعة زوال الكيان الإسرائيلي من على الخارطة الجغرافية والسياسية.

فقد جاء «وعد الآخرة» كما وصف رب الجلال في كتابه، مقرناً إياه بزوال هذا الكيان الخبيث، ليست الآخرة المقصودة في هذه الآية هي ما بعد القيامة، ولكن آخرة زوال بني إسرائيل كما هي آخرة وجودهم، وهذا الوعد متحقّق في أهل اليمن وجند اليمن لا سواه.

إن من يسترجع ويتابع تاريخ هذه (المسيرة القرآنية) بإمعان، سيدرك أن كُلّ المسميات التي تحملها ليست اعتباطية، بل هي مسميات قرآنية تتحقّق وتتطابق مع مسماها في الواقع، سواء أكانت مسميات مناسبات أَو فرق عسكرية أَو أسلحة... الخ. ومسمى «وعد الآخرة» لعرض المنطقة الخامسة العسكرية سيكون بإذن الله وبإيمَان وعزم وصمود وبأس جيش اليمن واقعاً كاسمه.

هذا العرض، وفي هذا التوقيت، ومعه خطاب السيد القائد وكلمة الرئيس المشاط، كُلّ ذلك كان رسالة واضحة شُجاعة، للشعب من ناحية أن اثبتوا واصبروا واطمأنوا فنصر الله قادم، ومن ناحية أُخرى للعدو من قمته الصهيونية حتى قاعدته العربية المتمثلة بالتحالف، إن اغدوا على مكركم وكيدكم وحربكم إن كنتم صارمين، فغدًا تصبحون جميعاً كالصريم أَو كهشيم المحتضر على يد جند الله الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه قبل 1444 عاماً وهم في الأصلاب ما يزالون.

العدوّ الصهيوني جنى على نفسه هو وحلفائه بحربه على اليمن، إذ أنهم استفزوا ثورة وغضب وحمية وإيمَان شعب الإيمَان والحكمة، شعب الأنصار.

وخسائرهم الفادحة الماضية في حربهم على اليمن، وعلى كُلّ المستويات، لن تُذكر بجانب خسارتهم العظمى القادمة.

فهو بحسب القرآن والمنطق .. لن يوقف حربه ويرفع حصاره عن اليمن، واليمن لن يقف مكتوفاً، وسيصبح في كُلّ يوم، كما أظهر العرض العسكري البسيط ذلك أقوى وأشد بأساً وقوةً وتنكيلاً، وقد أثبتت الأيّام والأحداث ذلك.

هنا ماذا سنتوقع من قومٍ لم يسمعوا أَو يعوا كلام ربّ العالمين وتعاليمه لهم على مدار آلاف السنين! أفسيسمعونكم أَو يبصرون! وصدق الله العظيم القائل: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

عمقُ الألم وتهذيبُ القلم

أبو زيد الهلالي

{وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}.. لا تبقى الحروف التي تكتبها الأقلام سطوراً على ورق أو غير ورق، بل إنها تنفذ في الصدور وتنعكس في الواقع وتغير الكثير من الأمور.

ولأن البعض من الرواد والناشطون الذين يحملون أقلاماً يعتقدون أن إشهار مواقف ناقدة أَو غير صحيحة، يعتقد بذلك أنه يعبر عن رأيه الخاص في مثل تلكمُ قضية وأنها الوسيلة المثلى لمعالجة الأخطاء وتقويم الواقع دون أن يضع في حسبانه أنه يمد إعلام العدوان بمادة خصبة يستغلها في حملاته الإعلامية العدائية.

ولأن عيون الإعلام المعادي ساهرة فهو يرصد كُلّ ما يخدمه فيعمد إلى تضخيمه وتضخيم من أطلقه ووصفه بالقيادي أَو بالكاتب الشهير أَو بالمشرف... إلخ، فمُجَرّد أن تعرف بأن الإعلام المعادي أعاد نشر ما كتبته وتعاطى معه وتبناه، يكفي لأن تدرك بأن ما نكتبه في وسائل إعلامية أَو بين الناس ينبغي أن يكون دقيقاً ولا نستخدم أساليب التشهير الذي يهدمُ أكثر من أن يخدم.

ونحن لا نكمم الأفواه وإنما نقول لمن كان حقاً ناصحاً ولديه ملاحظات أَو تقييماً على أداء عمل أَو أي قصور في أية جهة فليقدمها بمسؤولية وصدق إلى القيادة وهي أحرص منك على الناس، وهنا ينتهي دور من يبتغي الإصلاح دونما حاجة للوقوع في الإثارة الإعلامية غير النافعة للحق والخادمة للباطل.

نحن نواجه حرباً إعلامية واسعة وكبيرة، وأكثر ما يستفيد منها العدوّ ويعمل على تضخيمه وتأجيجه هو ما يقوله السطحيون واللاإباليون على مواقع التواصل الاجتماعي حتى إن العدوّ عمل على توسيع دائرة الانتقاد ودخل على الخط بأسماء وهمية تظهر أنها من أنصار الله أَو محبيهم فتعمد على انتقاد قرار هنا وهناك وتضخمه على أَسَاس أنها تسعى للمعالجة وهي إنما تخلق رأياً عاماً معاكساً تماماً.

وفي هذه الفترة التي انتشرت فيها وسائل الاطّلاع والتواصل الاجتماعي وكل ما يجعل من الاتصال بالمجتمع والمواطن سهلاً وسريعاً نحتاج إلى ترشيد وعمل أدبيات في الاستخدام وهذا يتطلب الوعي من المواطن البسيط ناهيك عن كبار الناشطين؛ لأَنَّ العدوّ يستخدم ما نقول وما نصور والكثير سمع كيف أن قناة العربية والحدث قبل سنوات خصصت تطبيق اسمته (أنا أرى) لكل يمني بإمْكَانه تصوير أي مشهد ورفعه مباشرة عبر التطبيق إلى القناة وهذا لإبراز كُلّ ما هو سلبي في واقعنا الداخلي في وقت يصدر فيه النظامان السعوديّ والإماراتي أحكاماً قضائية وعقوبات قاسية على من يكتب تغريدة، ومنع التصوير الذي يعتبرونه من وجهة نظرهم أنه يضر بسمعة النظام وحتى أن السعوديّة علقوا لافتات في الشوارع هناك تحمل عنوان (لا تستخدم هاتفك فيما يضر وطنك).

وهنا لا نعني بأن نغلق المجال أمام النقد البناء الهادف للتقييم والتقويم وإنما اختيار المكان المناسب والزمان المناسب والكلام المناسب إلى الشخص المناسب ومن تراه بأنه سيكون رافداً في تصحيح ما رصدته.

هذا ما سيغلق المجال أمام الخصم حتى لا يستفيد منه العدوّ بل تحقّق الهدف المرجو الذي هو إصلاح الخلل أَو الخطاء، فالنصح والمشورة محل ترحيب الجميع لكن يستحسن اختيار طريقة بعيدة على التشهير والتجريح وَتصيُّد الأخطاء.

مقتطفاتٌ نورانية

ثقافة الإسْـلَام للناس أن يتبعوا كتبه، وأنبياءه، أن يتبعوا كتب اللـه، وورثة أنبيائه، أعلام دينه. هـذه هي تربية القُـرْآن الكريم، ولا أستطيع أن أقول أن هناك شيء آخر إطلاقاً. **[الإسْلَام وثقافة الإتباع ص:13]**

الإسْلَام دين تكامل، دين تكامل للبشر، فمن التزم به، من سلَّم روحيتـه له، وأطاع الله، وأطاع رسـوله الطاعـة المطلقة، يحصل عـلى العلم، يحصل على الكمـال المقدر له، لكن من ينطلقون وراء التصنيفـات والتأويلات هم من يجنـون على الأُمَّـة. **[دروس من غزوة أحد ص:5]**

س – هـل يوجد للتبعية أصل في المذهب الزيدي؟ ج – إن أردت بالمذهب الزيدي الإسْلَام فحديث الثقلين هو من الأحاديث المعلومة عن الرسـول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو من الإسْـلَام، أليس حديـث الثقلين من الإسْـلَام؟ هو يقـول لنا: تمسـكوا بالقُـرْآن، وبالعترة. والتمسـك ماذا يعني؟ إتباع بقوة. **[الإسْـلَام وثقافة الإتباع ص:16]**

متى لم يحصل إتباع، وبرؤية حقيقية، وصحيحة بهذا المعنى، معنى الإتباع، وهي قضايا بسـيطة، نفس أسس الإتباع، أن تفهم أنـه قرآن يحتاج إلى وارث علم بالنسـبة للناس، يحتاجون هم إلى وارث له، متى ما توفر القُـرْآن مع وارث له يمكن يمشي كُلّ شيء، ويحصـل تفصيلاً لكل شيء، ويتناول كُلّ شيء. **[سـورة الأنعام الدرس السادس والعشرون ص:27]**

اللّه أنزل إلينا دِينًا كاملاً مترابطاً.. فلماذا يكون تطبيقنا له ناقصاً؟!

المسيرة : بشرى المحطوري:

من (أَرَقِّ) الآيات في القُـرْآن الكريم:ـ

ابتدأ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- ـــ ملزمة ـــ [معرفة الله، وعده ووعيده، الدرس الحـادي عشر] محاضرتَه بقول اللـه تعالى: [قُلْ يَا عِبَـادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِـهِمْ لا تَقْنَطُوا مِـنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِـرُ الذُّنُـوبَ جَمِيعـاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُـورُ الرَّحِيمُ]، وقال عـن هذه الآية: [هـذه فيما يقال عنها، عـن هذه الآيات هي: مـن أرق الآيات في القُـرْآن الكريم وألطـف العبـارات، تأتـي بهـذا المنطق المتلطف:{يَا عِبَـادِيَ الَّذِيـنَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِـهِمْ}بالمعاصي، بما وقعوا فيه من ضلال، لا يصل بكم استعراض ماضيكم وما أنتـم عليه, فترى أن ماضيك مظلم، وأن أعمالـك كانـت كلهـا أَوْ معظمهـا قبيحة؛ فيتعزز في نفسـك اليأس وتظن بأنـه: جهنـم، جهنـم. {لا تَقْنَطُـوا مِنْ رَحْمَـةِ اللَّهِ}لا تيأسـوا. والشـيطان قد يعمل على أن يصل بالإنْسَـان إلى اليأس، فـإذا مـا أتى إليـك وأنت تحدث نفسـك بماضيـك وبمواقفـك وبتقصيرك، فترى أن أعمالك الحسـنة قليلة جداً، وأعمالك السـيئة كثيرة جـداً، فقد يعمـل على أن يوجد لديك حالة من اليأس...].

ليس هناك ذنبٌ لا تُقبل منه توبة:ـ

وأشـار -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- أن اللـهَ يغفِـرُ كُلَّ ذنب إذا ما تاب الإنْسَـان توبة نصوحـاً، بقوله: [إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً}ما يبعد الإنْسَـان عن رحمة الله هـي: الذنوب، مـا قد يجعلـه يقنط من رحمة الله هي: الذنوب، فهنا يقول: كُلّ الذنوب قد جعل لها توبة، من كُلّ الذنوب يمكن أن تتخلص {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً} أيّ ذنب أنت فيه، أيّ ذنب وقعت فيـه بإمكانـك أن تتخلص منـه وتتوب إلى اللـه منه، ليـس هناك ذنـب لا تقبل منـه توبة، ليس له توبـة {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُـوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} هو سـبحانه وتعالى يغفر لمن أناب إليه، يتوب على من تاب إليه؛ لأنه غفور وهو رحيم، بهذه العبارة التي تعني المبالغة – كما يقولون – أي: كثير الغفران، عظيم الرحمة].

القُـرْآن يحذر، ثم يُرشد:ـ

وأكَّـدَ -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- أن الله من رحمتـه بنا دائمـا يحذرنا مـن الذنوب، والوقـوع فيهـا، بكل وسـيلة وطريقة، مثـل ذكـر أوصـاف النـار، وعذابهـا في كثـير مـن السـور، ليـزرع في النفـوس الخوف منه سـبحانه، والعمل بما جاء في القُـرْآن، حيـث قـال: [{وَأَنِيبُـوا إِلَى رَبِّكُـمْ وَأَسْـلِمُوا لَهُ} أليس هنا يرشـد؟ بعـد أن دعا عبـاده حتى أولئـك أَوْ هي دعوة في أساسها موجهة إلى أولئك الذين أسرفوا على أنفسـهم، أن يقول لهم: أن بإمكانهم أن يتخلصوا مما هم عليه فلا ييأسـوا من رحمته فإنـه غفور رحيم. ثـم وجههم إلى كيـف يعملون، وهذا هو في القُـرْآن الكريـم من أظهـر مظاهر رحمـة اللـه سـبحانه وتعـالى بعباده، يحذرهم، ثم يرشـدهم، ثم يبين لهم ما يمكن أن يحصلوا عليه من جزاء عظيم لرجوعهـم إليه، تتكرر هـذه في القُـرْآن الكريم كثيراً؛ ليبين للناس كيف يعملون ليعـودوا إليـه، كيف يعملـون ليحصلوا على ثوابه، كيـف يعملون ليحصلوا على رضوانه].

محـذرا الأُمَّـة من التوبـة بعد فوات الأوان، حيـث قـال: [أنيبـوا: أسـلموا وأنتـم مـا تزالـون في فترة يقبـل منكم الإنابة ويقبل منكم الإسْـلَام، وينفعكم الإنابـة، وينفعكـم الإسْـلَام. {مِـنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُـمُ الْعَـذَابُ ثُـمَّ لا تُنْـصَرُونَ} (الزمـر: مـن الآيـة54) أما إذا مـا جاء العـذاب فإن عذاب الله لا أحد يسـتطيع أن يـرده، عذاب الله لا أحد يسـتطيع أن يدفعه، عـذاب الله لا تجد من ينصرك في مواجهته ليحول بينك وبينه].

كيفية التوبة الحقيقية التي يقبلها اللّه:ـ

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن للتوبة طـرق وشروط حتـى يقبلهـا اللـه منا كالآتي:ـ

أولاً: قـال -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: [أن أقول: أسـتغفر الله العظيـم وأتوب إليه بإخـلاص وانقطاع إلى الله، وما كان من الأعمال لـه علاقـة بالآخريـن أن تنوي التخلص من الآخرين].

ثانياً: قال -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أرسخ في نفسي استعدادي الكامل للإسْلَام لله].

ثالثاً: قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{وَاتَّبِعُوا أَحْسَـنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ}(الزمر: مـن الآية55) لا تتوب مـن ذنب ثم تعود إلى الوضعيـة السـابقة، إلى حالـة فراغ، أن توطن نفسك على الاسـتعداد للعودة إلى الله, والإسْـلَام لله, ثـم تظل في نفس الوضعية السابقة.. لا..].

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على سؤال: مـاذا تعنـي التوبـة؟ ثـم أجـاب بقوله: [التوبـة هي بداية رجـوع، هي الخطوة الأولى عـلى طريـق العمل الـذي يتمثل في إتباع أحسـن ما أنزل الله إلى عباده؛ ولأن هذا هو الذي يوفر لك أمناً من الوقوع في المعاصي من جديد على النحو الأول، وأنت منطلـق لاتباع القُـرْآن الكريم، إلى العمل بالقُـرْآن الكريم بهدايته, بإرشـاداته، سـيبعدك هذا كثيراً جداً عن معاصي الله سـواء ما كان منها ذنـوب تقترف أَوْ ما كان منها بشكل تقصير وتفريط].

التوبة (الجزئية) من العبد.. لن يتقبلها اللّه:ـ

ونبه -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ- بـأن التوبة من بعض الذنوب والإصرار على الذنوب الأخـرى لن تُقبـل، حيث قـال: [ويجب أن نفهم كلما قلنـا: [ذنوب] أن الذنوب ليسـت فقط تلك التي يتبادر إلى أذهاننا اقـتراف معـاصي معينـة، التقصير من الذنـوب الكبـيرة، القعود عـن العمل في سـبيل الله، عن الإنفـاق في سبيله، عن الجهـاد في سبيله، عن الاعتصام بحبله، التقصـير فيهـا مـن الذنـوب الكبـيرة. {وَلا تَكُونُـوا كَالَّذِيـنَ تَفَرَّقُـوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُـمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَـذَابٌ عَظِيمٌ} (آل عمـران:105). يقال في أصولنـا: أن الكبائـر: مـا توعـد الله عليهـا فهي كبـيرة.. ألم يتوعـد بعذاب عظيم عـلى التفرق والاختلاف؟ فكبيرة, معصيـة كبـيرة. فعندنا يقولـون: بأن التوبـة يجب أن تكون مـن كُلّ المعاصي فتوبـة جزئية مـن المعصية وأنت مصر على معـاصي أخرى، أَوْ أنـت في وضعية عصيان؛ باعتبارك مقصراً أيضاً تقصيراً لا مبرر لك فيه، فتوبتك لا تقبل حتى من الأشياء التي نحن متفقون في عرفنا على أنها معاصي].

المعاصي التي قد تعارفنا على أنها ليست (معاصي)!:ـ

وتطـرَّقَ -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- بعد ذلك إلى ذنوب وتقصير مـن قِبل العباد كبير، وهم غـير منتبهين لذلـك، وهنا المصيبة الكـبرى، فكثـير ممن أصبحـوا يظنون أنهـم من أوليـاء الله، كم يُكتشـف من تقصـير كبـير لديهم في ميـدان العمل في سـبيل الله، وهو من أهم الميادين، حيث قال: [الإسْلَام دين مترابط، دين متكامل لا يقبل منك هذا وأنت تارك لهذا ورافض لـه، يجب أن تتحـرك في كُلّ المجالات، أن تتحـرك بكل إمكانياتـك في كُلّ المجالات؛ لأن اللـه أنـزل إلينا دينـاً كامـلاً فلماذا يكـون تطبيقنـا لـه منقوصـاً؟ لو كان يمكن أن يقبل منـا المنقوص لأنزل إلينا جزءاً من الدين {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْـتُ عَلَيْكُـمْ نِعْمَتِي وَرَضِيـتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً}].

وأضاف أيضاً: [أعتقـد أن ما نضيعه من الإسْـلَام ونتركه هو أكثر بكثير مما نطبقـه – حقيقة – تعـال واعمل قائمة [جدولاً] بما تحدث عنه القُـرْآن الكريم ودعا عباد الله إليه ثم انظر كم هي التي نطبقهـا؟ واحـدة، اثنتان، ثـلاث، أربع، خمس، ست، سـبع، من عشرات أَوْ من مئات الأحكام والإرشادات والتوجيهات التي هي تمثل الدين الكامل لله سبحانه وتعالى].

وقال أيضاً: [الناس الآن أصبح لديهم عـرف: أن تلـك الأشـياء التي وجـه الله عباده إليها وألزمهـم بها لم يعد التخلي عنهـا معـاصي.. ألسـنا نصـف بعضنا بعضـاً بأننـا مؤمنـون، ونقـول: [فلان من أولياء اللـه وفلان رجال باهر وفلان كذا] ونحن نعلم جميعـاً أننا مقصرون في أعمال كبيرة جداً هي أسـاس الإسْلَام بكلـه، لا يصـح أن ندعو بعضنـا بعضاً باسـم الإيمان ونحن في هـذه الحالة، لا لكبـير ولا لصغير لا لعالـم و لا لجاهل، لا يصـح.. كيـف أسـميك مؤمنـاً وأنت تسميني مؤمناً، أسـميك ولياً من أولياء الله وأنت تسـميني ولياً مـن أولياء الله ونحن جميعـا نعرف أننـا مقصرون في العمل في سـبيل الله.. ألسـنا قد تعارفنا عـلى نبذ الكتاب، وقد اتفقنا على أن هذه لم تعد ذنباً ولا معصية؟!].

المشهدُ الفلسطيني في أسبوع

7 شهداءَ و91 جريحاً في مناطقَ متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعات

استشهد 7 فلسطينيين، وأُصيب 91 آخرون، بينهم 9 أطفال وامرأةٌ ومسعفٌ وصحفي، فضلاً عنْ إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءات لقوات الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، كما توفي معتقل فلسطيني جراء سياسة الإهمال الطبي.

ففي 2022/9/1م، قتلت قواتُ الاحتلال الشاب يزن نعيم عفانة، 24 عاماً، بعدَ إطلاق النار تجاهه وإصابته في صدره خلال اقتحامها مدينة رام الله، في الضفة الغربية المحتلّة.

وفي 2022/9/2م، استشهد الشاب فادي محمد غطاس، 24 عاماً، من سكان مخيم الدهيشة، في بيت لحم، بعد إطلاق قوات الاحتلال 6 أعيرة نارية تجاهه وتركه ينزف 40 دقيقة على مدخل طريق بيت عينون، شمال الخليل، قبل نقله واحتجاز جثمانه، وأعلنت تلك القوات أن المذكور نفذ عملية طعن أصابت أحد الجنود، ولاحقًا استدعت والده للتحقيق وتشخيص الجثمان.

في 2022/9/3م، توفي المواطن موسى هارون أبو محاميد، من سكان بيت لحم، المعتقل في سجون الاحتلال الصهيوني، في مستشفى "اساف هورفيه"، «الإسرائيلي».

وفي 2022/9/5م، قتلت قوات الاحتلال المواطن طاهر زكارنة، 19 عاماً، بعد إصابته بعيار ناري في الرأس، خلال قمع متظاهرين عقب اقتحامها بلدة قباطية، جنوب شرقي جنين، وقبل انسحابها، اعتقلت تلك القوات مواطنَين.

في 2022/9/6م، قتل المواطن محمد سباعنة، 29 عاماً، وأُصيب 17 آخرون، بينهم ستة أطفال وامرأه ومسعف، برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مدينة جنين، وتدميرها منزل مواطن قتلته بعد تنفيذه في إبريل الماضي عملية إطلاق نار في «إسرائيل»، جاء تدمير المنزل في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها تلك القوات ضد عائلات مواطنين فلسطينيين تتهمهم بتنفيذ عمليات ضد أهداف «إسرائيلية».

في 2022/9/7م، استشهد المواطن يونس غسان تايه، 21 عاماً، برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مخيم الفارعة جنوب طوباس، وقبل انسحابها اعتقل عمه.

وفي 2022/9/8م، استشهد الشاب هيثم هاني مبارك (17 عامًا)، بنيران جيش الاحتلال قرب حاجز بيت إيل العسكري.

وخلال شهر أغسطُس الماضي، استشهد 59 فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة، في حصيلة هي الأعلى منذ بداية العام الجاري، بنسبة 41.2 % من مجموع الشهداء منذ بداية 2022م والبالغ عددهم 143 شهيداً.

أما الجرحى فقد أُصيبوا جراء استخدام مفرط للقوة خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في 2022/9/2م، أُصيب 7 مواطنين، بينهم طفلان، بأعيرة معدنية، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار خلال مواجهات أعقبت قمعها مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، شمال قلقيلية. في اليوم نفسه، أُصيب العديد من المواطنين جراء تعرضهم للضرب وآخرون بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، واعتقل 4 مواطنين، أحدهم طفل، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية داعمة لأهالي قرية النبي صموئيل، قرب حاجز الجيب العسكري، في القدس الشرقية.

في 2022/9/6م، أُصيب طفل بقنبلة صوت في رأسه، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على المدخل الغربي لمخيم العروب، في الخليل، في اليوم نفسه، أُصيب 5 مواطنين بجروح، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز خلال اقتحامها مخيم الجلزون، شمال مدينة البيرة. قبل انسحابها، اعتقلت تلك القوات 4 مواطنين، بينهم شقيقان.

في 2022/9/7م، أُصيب مواطن بعيار ناري جراء إطلاق قوات الاحتلال النار تجاهه وهو يقود دراجة نارية، بينما كان يعبر سهل سالم في نابلس، قبل أن تعتقله.

كما أطلقت قواتُ الاحتلال النارَ مرتين تجاهَ الأراضي الزراعية شرق قطاع غزة، و4 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر (غربًا)، وفي 2022/9/1م، انتشل قارب إنارة محترقًا من قبالة خانيونس، وتبين أنه أُصيب بعدة أعيرة نارية أطلقتها زوارق الاحتلال.

وفي 2022/9/8م، أُصيب عددٌ من الفلسطينيين خلال عمليات اقتحام واسعة نفذتها قوات الاحتلال في مدينتي نابلس وجنين شمال الضفة الغربية المحتلّة.

واقتحمت قواتٌ كبيرةٌ مخيم بلاطة ومحيطه تزامنًا مع اقتحامها لمنطقة قبر يوسف شرق نابلس، وسط انتشار للقناصة وللوحدات الخَاصَّة، واستخدمت قوات الاحتلال لأول مرة طائرة مسيرة لإلقاء قنابل الغاز تجاه المواطنين ومنازلهم.

وبحسب الهلال الأحمر الفلسطيني، فَإنَّ 4 شبَّان أُصيبوا بالرصاص المطاطي، وشاب بحروق في يده، و12 إصابة بالاختناق بينهم الصحفي محمد أبو ثابت، وأطلق مقامون النار تجاه قوات الاحتلال في تلك المناطق.

وفي 2022/9/9م، أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أنها عالجت 28 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع خلال مواجهات في بلدتي بيتا وبيت دجن قرب نابلس وحاجز الجيب قرب رام الله.

وشهدت بلدة بيتا جنوب نابلس اندلاع مواجهات إثر قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والرافضة لبؤرة «أفيتار» الاستيطانية.

وفي نفس اليوم خرجت مسيرة جماهيرية بعد أداء صلاة الجمعة، في محيط جبل صبيح، وأطلقت على إثرها قوات الاحتلال وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وبالتزامن، تجمّع مستوطنون على مدخل بلدة بيتا وهاجموا مركبات المواطنين بالحجارة على دوار «يتسهار».

كما أُصيب 4 مواطنين بالرصاص خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان شرق قلقيلية.

كما هاجمت قوات الاحتلال فعالية مناهضة للاستيطان في بلدة بيت دجن شرق نابلس، حَيثُ دارت مواجهات مع عشرات المواطنين.

ومنذُ بداية العام، أسفرت اعتداءاتُ قوات الاحتلال عن استشهاد 116 مواطنا، بينهم 84 مدنياً، منهم 24 طفلاً و8 نساء، ومواطنان قتلهما مستوطنون، والبقية ناشطون، منهم 15 قضوا في عمليات اغتيال. 32 من الضحايا، منهم 19 مدنياً، بينهم 8 أطفال و3 نساء، قتلوا في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، كما أُصيب 1308 آخرين، بينهم 204 أطفال و40 امرأة و22صحفياً، في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتوفي أربعة مواطنين، من بينهم امرأة في سجون الاحتلال.

وفي 2022/9/6م، توفي المواطن محمد ياسر اللداوي، 32 عاماً، من سكان رفح، بعدما عرقلت قوات الاحتلال سفره إلى مستشفى جمعية أصدقاء المريض في نابلس، ومستشفى المطلع في القدس لتلقي العلاج، بعد أن تقدم بطلب للحصول على تصريح مرور ثمان مرات متتالية، للعلاج من سرطان الغدد اللمفاوية.

60 ألف مُصَلٍّ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك

المسيرة : متابعات

أَدَّى عشراتُ الآلاف من المواطنين، صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشدّدة التي فرضتها سلطات الاحتلال الصهيوني على أبواب ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلّة.

وقدّرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أن «نحو 60 ألف مصلٍ أدوا صلاة الجمعة، في رحاب الأقصى، من الضفة بما فيها القدس المحتلّة وداخل أراضي عام 48».

وأفادت المصادر المقدسية، بأن «قوات الاحتلال انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ومنعت العشرات من دخول المسجد».

وكان الآلافُ أدوا صلاة الفجر في رحاب الأقصى؛ تلبيةً لدعوات مقدسية للحشد والمشاركة الواسعة في صلاتي الفجر والجمعة، في المسجد الأقصى، وشدّ الرحال إليه وتكثيف التواجد فيه والاعتكاف في رحابه، تصديا للمخطّطات الاحتلالية التهويدية واعتداءات المستوطنين.

سرايا القدس - كتيبة جنين: «سنقاتلُكم حتى ترحلوا»

المسيرة : متابعات

نشرت سرايا القدس- كتيبة جنين فيديو على حسابها على تلغرام بعنوان «سنقاتلكم حتى ترحلوا»، يعرِضُ عمليةَ تفجير العبوة عن بُعدٍ في مخيم جنين.

وكانت سرايا «القدس» - كتيبة جنين قد أكّدت أنَّ مجاهديها «أوقعوا قواتِ الاحتلال الصهيوني الخَاصَّة في كمين مُحكَم، بعد تسلُّلِهم إلى داخل مخيم جنين فجر يوم الخميس، وأمطروهم بوابلٍ من الرصاص من كُلّ الاتّجاهات موقعين بينهم الإصابات المحقّقة».

وقالت كتيبة جنين: «مرة أُخرى تقدم سرايانا المظفرة وتبدع في ساحات القتال والمواجهة مع أعتى قوة على وجه الأرض لتمرغ أنف الاحتلال بالتراب».

وبيّنت أنَّ وحداتها الميدانية الخَاصَّة قامت باستهداف الدوريات العسكرية بالقنابل اليدوية والعبوات الجانبية، وإصابتها إصابة مباشرة.

وشدّدت الكتيبة على أنَّ السرايا ستبقى جاهزةً لصد أي عدوان يقوم به الاحتلال المجرم، ولن تدخرَ جُهدًا ولا رصاصة إلا وستكون موجهة إلى صدر الاحتلال.

الاحتلالُ الأمريكي يسرقُ حمولةَ 88 صهريجاً من النفط السوري

المسيرة : وكالات

سرقت قواتُ الاحتلال الأمريكي دفعةً جديدةً من النفط السوري من حقول الجزيرة ونقلتها إلى قواعدها في الأراضي العراقية.

وأفَادت مصادر محلية من ريف اليعربية بريف الحسكة لسانا بأن «رتلاً لقوات الاحتلال الأمريكي مؤلفاً من 88 صهريجاً معبأ بالنفط السوري المسروق خرج، يوم الجمعة، من معبر المحمودية غير الشرعي ودخل الأراضي العراقية».

ولفتت المصادر إلى أن الرتل غادر الأراضي السورية على دفعات باتّجاه قواعد الاحتلال الأمريكي في شمال العراق.

وأخرجت قوات الاحتلال الأسبوع الماضي أكثر من 300 صهريج محمل بالنفط عبر المعابر غير الشرعية التي تستخدمها قوات الاحتلال الأمريكي لعمليات السرقة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1476)
السبت
14 صفر 1444هـ
10 سبتمبر 2022م

العروض هي لبعض تشكيلات الجيش فقط ونحن في حالة بناء مُستمرّ للمهارات القتالية في القوات البرية والبحرية والجوية والصاروخية والتصنيع العسكري وجيشنا لشعبه ووطنه وَلا يحملُ العُقَد العنصرية والمذهبية والمناطقية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليَمن.. القوةُ الإقليميةُ التي لا تنكسر

أحمد المتوكل

وعدُ الآخرة هو العرضُ العسكري الذي أُقيم في محافظة الحديدة، والذي اقشعرت له أبدانُ المؤمنين فرحاً، وأبدان الكُفار والمنافقين خوفاً ورعباً، وقدم عدة رسائل للداخل والخارج.

في الوقت الذي ظن فيه تحالُفُ العدوان أن قبولَ القيادة الثورية والسياسية بالهُدنة جاء من منطلق الضعف والانهزام وقلة المقاتلين، وفي الوقت الذي ظنوا فيه أنهم قد دمّروا كُلَّ القدرات العسكرية من صواريخ وأسلحة وإمْكَانات، خرجت تلك الحشود العسكرية بكل فئاتها وتخصصاتها في محافظة الحديدة، في عرضٍ عسكري مَهيب وعظيم انعدم نظيرُه في الدول العربية.

عرضٌ عسكري لألوية النصر البرية والقوات الجوية والبحرية، بعد تطهير المؤسّسة العسكرية من الخونة والعملاء، أي أن ولاء كُلّ تلك الحشود هو لله وللوطن، وتتحَرّك تحت رهن إشارة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، وقد أظهروا في ذلك العرض بعضاً من الأسلحة التي تمتلكها الجمهورية اليمنية.

اليَمن أصبح قوة إقليمية لا يُستهان بها، ويُحسب لها ألف حساب، بعد عدوان من قِبَل أكثر من 17 دولةً وبعد أكثرَ من سبع سنوات، وهي أحقُّ وأقدرُ بحماية للمياه الإقليمية، ومحافظتها «الحديدة» أصبحت حارسَ البحر الأحمر بعد أن كانت تُسمَّى في عهد نظام الخيانة بعروسة البحر الأحمر.

هذه القوةُ وتلك القدراتُ والإنجازاتُ العسكرية هي إحدى ثمار ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر، الثورة التي طردت العملاءَ والخونةَ، واكتسبت اليمنَ حقَّها في الحرية والسيادة.

برنامجُ الصمود الوطني.. نحوَ مرحلة جديدة من الثبات والبناء

عبدالملك المساوى

تحت سقف البرلمان وللمرة الثالثة في غضون أيَّامٍ قليلة شاهدنا الرئيسَ المشاط يجتمعُ بقيادة الدولة تحت عنوان تدشين برنامج الصمود الوطني الذي لا يعلم الكثيرون عَمَّا يحتويه هذا البرنامج وما هي الآلية التي سيتم تنفيذه بها.

من المؤكّد أن برنامج الصمود برنامج جهادي تعبوي رسمي، يسعى لتعزيز الحضور الميداني الفاعل لمؤسّسات الدولة في خدمة المجتمع والدفاع عن الوطن وتعزيز المشاركة في الجبهات لحسم المعركة مع العدوّ فالحربُ لم تنتهِ بعد بل هي مُستمرّة وبطرائق متعددة، وسلاحها الوعي.. وعلى الجميع أن يفهم أن الكل مسئول كُلٌّ من موقعِه حتى المواطن، يفهم أنه مسئول أَيْضاً عليه مسئوليات وله حقوق وواجبات، دون السماع لأي معوق أَو أي مثبط أَو أي معيق.

ولا شك أن برنامجَ الصمود الوطني يعني استكمال جهودَ سبع سنوات من مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ وسيعمل على حشد مزيد من الطاقات والإمْكَانيات لتفعيل مؤسّسات الدولة بالشكل اللازم، والذي يتواءمُ مع الأولويات التي حدّدها قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في خطابه بمناسبة استشهاد الإمام زيد بن علي -عليهما السلام-.

إن تصحيحَ مؤسّسات الدولة عامل مهم لتعزيز الصمود، ورفع روح الإرادَة والعزيمة في مواجهة العدوان ومؤامراته التي سعت لتعطيل مؤسّسات الدولة منذ اليوم الأول من العدوان والحصار.

ولعل مهمة البرنامج الأَسَاسية تكمن هنا في تعزيز العلاقة بين مختلف الوحدات الإدارية، والمجتمع على أَسَاس التفاهم والتعاون واستغلال كُلّ الطاقات والقدرات وإحياء المهارات ضمن خطوات تدريجية ورؤية استراتيجية بما لا يخل بعمل الوظيفة العامة.

ومن ذلك التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في عمل الدورات والورش التوعوية والثقافية والعسكرية وخلق الروح الجهادية للوصول إلى كادر يحمل كُلّ المواصفات والقيم مخلصاً لربه ووطنه ينظر إلى قيمة العطاء والبذل أكثر منه إلى الأخذ والاستئثار والبحث عن الحقوق الضيقة والمصالح الشخصية.

وبناءً على ما تقدم ذكره فَإنَّ كُلّ الأحرار الشرفاء الصامدين يأملون من هذا البرنامج بأن يتم تنفيذ إصلاحات شاملة في مؤسّسات الدولة وَمحاسبة الفاسدين وجعل التعيينات وفق معاييرها الصحيحة، والابتعاد عن المحسوبية أو المداهنة والمجاملات وعدم السماح بالتستر والإساءة باسم المسيرة القرآنية حتى تحت يافطة مواجهة العدوان.. التي يستغلها البعض لحساب مشاريع صغيرة، فالمسئولية أمانة وسيقف الجميع أمام الله يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا مناصب ولا سلطات ليسألنا الله عن أعمالنا وتصرفاتنا تجاه كُلّ ما يعانيه أبناء الشعب اليمني: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ».

وخلاصة للموضوع يمكن القول: إن برنامج الصمود الوطني -بما يتضمنه من أهداف تنموية وجهادية للدفاع والذود عن الوطن ورفع مستواه التنموي- يمثل انطلاقةً مهمةً نحو مرحلة جديدة من الثبات والبناء.